# "فلك الارتساط" اللسنان ومهام الكركة الوطنتة

ارادت اسرائيل من غارتها الجوية الاخيرة ضد حاسبيا - يوم الجمعية الماضى ، أن تعلن على الملا أن حربها ضد المقاومة الفلسطينية مستمرة . بالرغممن اتفاقية فك الارتباط على جبهة الجولان . أن فشل اسرائيل في أنتزاع تعهد بوقف العمليات « غير النظامية » عبر الحدود السورية « وتصاعد العمليات الجريئة للمقاومة الفلسطينية (معلوت ، طبريسا ، صواريخ القدس . نسف معمسل الذخيرة والاسلمة في يكنعام ومصنع البلاستيك في كرماييل ) ، كل هذه العوامل توجه الانظار نحو الحال المسألة الكبرى التي يقف عندهـاالصراع ضد الصهيونية : انتزاع القاعدة الوطنية للشعب الفلسطيني على غزة والضفة الغربية . وكما تلنا في عدد سابق من « الحرية » ، فان الساحة الهامة لهذا النضال تنتقل اكثر فأكثر الى الساحة اللبنانية .

الارتباط الوثيق بين النضال الفلسطيني الراهن وبين الوضع في جنوب لبنان يثير عددا من القضايسا الاساسية يجدر بالحركة الوطنيـة والتقدمية اللبنانية أن تقف أمامه الحدية .

### ( غك الارتباط )) اللبناني

ان الاتجاه الرئيسي لاوساط واسعة من السلطة واليمين اللبناني هو ندو تأمين انخراط لبنان الرسمي مسي التسوية الراهنة ، لتأمين « مسك ارتباط " على الحسدود الجنوبية ، وحسم مسالة وجود المقاومة في لبنان . وقد حفلت الاونة الاخيرة بكافة المظاهر التي تدل على هذا الاتجاه .

اولا . بعد غترة طويلة من الصمت استعاد ريمون اده الدعاية لشروعه القاضى باستقدام قوات الامم المتحدة للمرابطة على الحدود الجنوبية مسع اسر اليل . وقد أيده في ذلك وزير الدفاع نصرى المعلوف ، في اكثر مسن

ثانيا . يجري التداول الجاد ، في اوساط الحكم ، بسفر وغد لبناني الي مؤتمر جنيف ، وقد صدر ، في هـذا الصدد ، اكثر من تصريح وتلميح . ثالثا ، أذا كانت الهدنة الجديدة بين المعارضة «الرسمية» والعهد مرتبطة باسباب داخلية ، غانها في الوقت ننسه مرتبطة بمحاولة البرجوازية والاقطاع السياسي تحقيق حد ادني من « وحدة الصف » لفرض « فك الارتباط » اللبناني . وليس زيارة صائب سلام للقصر للتوسط في نزاع الحكم مع جريدة « النهار » ، واصر اررئيس الدولة على التعزية بنفسة بوغاة شيقيق كميل شمعون الا بعض مظاهر « تعليق » الخلافات بين اطراف الاقطاع السياسي .

رابعاً . المساعى المشبوهة التي تبذل لنفريق صفوف القوى الوطنية والتقدمية وزرع الشقاق بينها وبين المقاومة الفلسطينية . هذه المساعى الني تساهم فيها الرجعية السعودية والاردنية واوساط السفارة الامركية في بيروت ، ولا يخفى علسى احسد خطورة الدور الذي يلعبه مجرم الحرب غودلي ، في هذا المجال ، خاصة بعدان اعلنت امم كا أستعدادها لمساعدة الاسر أنيليين على تشكيل الفرق الارهابية لمطاردة مناضلي وقسادة

خامسا . يطرح بيار الجميل ، رئيس حزب الكتائب ، ليس مسألمة « الوجود الفدائي » وحسب ، وانمامجمل « الوجود الفلسطيني » في لبنان أيضًا ، ويقول في تصريح أخير له ، « أن الوجود الفلسطيني في لبنان عب ضخم عليه حتى ولو كان وجودا عاديا ، فكيف اذا كان مقاومة "؟

سادسا . تبشر اوساط عديدة ، وعلى راسها ابواق البرجوازيـــة والاقطاع السياسي المفلس ( وكامل الاسعد خاصة ) ، بان «هَك الارتباط» اللبناني من شأنه أعادة الازدهـــاروالبحبوحة الى ربوع لبنان مع تدفق رؤوس الاموال النفطية الجديدة وتشجيع المهاجرين في المريقيا علسى توظيف الموالهم في مشاريع انمائية في الجنوب.

باختصار ، فإن اوساطاً متزايدة من السلطة تتجه اكثر فاكثر نحيو صيغة لبنانية لــ (( مَــك الارتباط )) تستر سياسة التخاذل الوطنـــي ، وتسعى لتطويق سعى المقاوم ـــة الفلسطينية الى انتزاع حقوقه ــــا المشروعة والمرحلية من براثن التسوية الجارية حاليا ، في مفايل هذا الاتحاه، ما هي المواقف والمهام المترتبة على الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية ؟

### الرد على ألاعتداءات ، بداية الصمود أم تغطية (( فك الارتباط )) ؟

 أول ما يتوجب على الحركسة الوطنية اللبنانية نحديده هو الموقف احازم والصريح مما يسمى « فيك الارتباط » واستقدام قوات الامين الدولية ، العمل من أجل " فيك الارتباط » والانضمام لمؤتمر حنيف ، يفنرض أصلا أن ثمة « أرتباط\_ » و « التحاما » بين القوات اللبنانيـة

والقوات الاسرائيلية ، وأن لبنان من « دول المواجهة » . والحقيقة أن " الالتحام " غير حاصل اصلا لسبب بسيط هو رفض السلطة اللبنانيية الرد على الاعتداءات الاسرائيليسة ، او حماية الاجواء اللبنانية ومنسع استخدامها ضد سوريا او لقصف المخيمات والقرى اللبنائية، الافي حالة استثنائية سوف نتطرق لها لاحقا . ولبنان « دولة مواجهة » فقط عندما تكون المسالمة مسالمة استدرار المساعدات المالية العربية، لكي تذهب هذه الاموال الى حيوب قلة مسن المتنفذين والحكام

اذن ، ليس هناك ما يبرر (( فـك الارتباط )) على الحبهة اللنانسة ولا اشتراك لبنان الرسمي في مؤتمر جنيف .

الكان الجميع تقريبا بات يعترف بان قضية جنوب لبنان مرتبطة ارتباطا عضويا بالحقوق الراهنب ألشبعب الفلسطيني ، ولما كان لبنان الرسمي لا زال متمسكا باتفاقي ــــة المهدنة بينه وبين أسرائيل ( ١٩٤٩ )، فان المعركة الوطنية الرئيسية حالياهي معركة دعهم نضال الشعب الفلسطيني في نضاله لانتزاع سلطته الوطنية على الضفية والقطاع . والوسيلة الرئيسية لخوض هسده المعركة هي دعم الصمود الفلسطيني واللبنانك في وجه الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة والمتوقع تصاعدها مع تصاعد الكفاح الفلسطيني المسلح والسياسي . وهنا تبرز كل اهمية ما يسمى بالسياسة الدماعية. "أن خطة السلطة وأضحة في هذا المجال :

- مشروع تسليح على عشمر سنوات ، يكلف اكثر من ملياري ليرة ، يعلم الجميع أن الموارد المالية غير متوافرة لتنفيذه . ويلعب دور در الرماد في العيون .

- مشروع تجنيد اجباري ، يحرف الانظار ، في السياسة الدفاعية ، نحو مسألة « الامكانات ألبشرية » في حين ان صلب المسألة هـ و الاستعداد للتصدي للاعتسداءات الاسرائيلية وتوغير الاسلحة المعنية الكفيلة بتحقيق ذلك .

- سياسة رد على التحرشات الاسرائيلية تطرح السؤال الكبير لدى المواطنين : هل هي بدايسة سياسة صمود عسكري ام تغطية للاتجاه نحو « غك الارتباط » بالتحجج بالقول التقليدي « لقد فعلنا كل ما في استطاعتنا .ولكن » ؟

في مقابل هذه السياسة عتبدوالمهام التي تطرحها الحركة الوطنية واضحة ومحددة:

سياسة دفاع تقوم اولا بأول على التصدي للغارات الاسرائيلية ومد البلاد بشبكة دفاع جوية صاروخية (والمساعدات المقدمة من دول الخليج كفيلة بتغطية قسم هام من اكلاف مثل هذا التجهيز ) ، والدعم الفعل الصمود اهالي الجنوب بتوفي رالملاجيء والحمايات وأماكن السكن المتضررين والدفع الفـــوريلمساعدات المتوجبة والتعويض عن

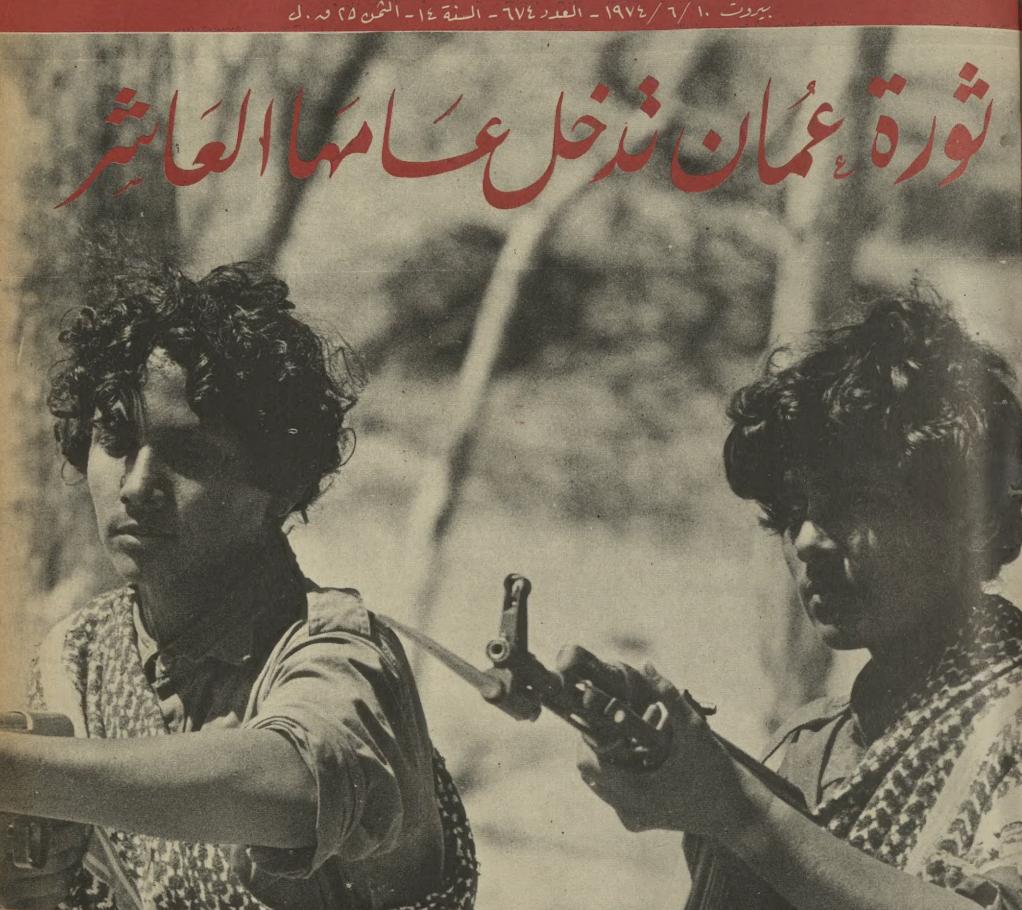
بذلك فقط تكون الردود عليي الاعتداءات ، والسياسات الدفاعية، موجهة لدعم الصمود الفلسطيني، واللبناني ، لا درا للرماد في العيون وتمريرا لمشاريع ( فك الارتباط أأواستقدام البوليس الدولي ا

🛘 ان وجود اكثر من ٣٠٠ الـف فلسطيني في لبنان مرتبط بالقضية الاصلية للشعب الفلسطيني تقضية تشرده من وطنه على يد الاستعمار الاستبطاني الصهبوني ، وهذه لن تحل الا بحل محمل القضيد الفلسطينية وبناء الدولة الديمقر اطيةعلى كامل التراب الوطني الفلسطيني على طريق النضال من اجل تحقيق هذا الهدف ، تناصل الحركة الوطنية اللبنانية من اجل حق الشعب بالفلسطيني في لبنان من اجل ان يقرر بنفسه مكان اقامته وتنقله بين الاقطار العربية المختلفة ( مثلمسا تناصل ، جنبا الى جنب مع المقاومة من أجل انتزاع مطالبه الراهنة خلال اقامته في لبنان ) .

هذه هي المحاور الاساسيــــةللموقف الواحب أن تأتيف كافــة القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية حوله في مواجهة الطور الجديد الذي دخله الصراع ضد الصهونيةونضال الشعب الفلسطيني .

طوال سنوات طويلة ، كـان الحركة الوطنية اللَّيَانية شـرف المساهمة في حماية وجود المقاومة الفلسطينية على أرض لبنان • وقد تعمدت المعارك المستركة بـــدمالشيهاء من الحاسن منذ ٢٣ نيسان حتى أيار ١٩٧٣ • وأن الحرك ـــة الوطنية ، وهي تتأهب لتقديم اقصى الدعم للنضال الفلسطيني من اجل انتزاع السلطة الوطنية ، ستمنسع بشتى الوسائل ان تتحول الساحة اللبنانية الى طوق جديد على الشعب الفلسطيني ومقاومت الباسلة ومطالبه المشروعة!





# ازمة المياه في أقليم الحزوب..

تتجدد ازمة الماه في الاقليم ويبقي الاقليم محروما من المياه يعيش حالة التقنين والمودة الى أيام مياه المعين

مبينها يشترك آهالي الاقليم بما يبلغ ..٥٥ متر مكعب من المياه تشترى مصلحة مياه الباروك مسن مطرانية بيت الدين ٢٥٠٠ متر مكعب اي بفارق ٣٠٠٠ متر مكعب يدفي نمنها الاهالي دون مقابل .

مصلحة مياه الباروك لا تسميع ولا ترى . ووزارة الموارد المائية تقدم من الجنوب » . .

لقد قابت وزارة الموارد بدراسة مستفیضة من اجل جر المیاه من نبسع « الرعيان » الى بيت الدين سنــة ١٩٦٢ وجرى تلزيم المشروع سنة ١٩٦٥ وحتى الان لم نجر قطرة ماء واحدة لان وزارة الموارد لم تستلم الالتزام بعد . ووعدت الوزارة منــد اكثر من ثلاث سنوات بحفر ابـــار ارتوازية في المنطقة الواقعة بيـــن

### النادي الثقافي في بعقلين

معد حملة تزفيت الطرق التي قام سا شعاب النادي تأتي المسادرة الثانية بملة رش لكافحة البرغش. الحفر في الطرقات بلغت حسدا لا يطاق ولا من يهتم من المسؤولين رغم الراحمات . والبرغش لا يكافح بشكل منتظم وجدى عداك عن عدم مكافصة اسمامه ، فلا توجد شبكة مجارير كما لا يوجد (( مسلخ )) والاقدار تتراكم على جنبات الطرق وحول المنازل به

### عمال الإثار في بعلبك لحنة متابعة •

تحركا في سبيل تحقيق مطالبهم، وقد ته انتخاب لجنة من قبل العمال، مالى لتمويل التحرك والتعويض على الممال الذين يصيبهم اي عطل ودفع تعطيل ايام بعض العمال الذيـــن سيضطرون للاحقة الموضوع. ويأتي تحركهم هذا بعد ان حقيقوا لفترة مضت حقيهم . في الضمان الاحتماعي خلال هذه المرحلة فهي :

### المحلس التنفيذي الحديد التنفيذي فحامت النتائج على الوجه لنقابة عمال الاحذية التي : فوزي أبو مجاهد رئيسا ،

طــراد .

الساحل الاقليم وفصله عن المنطقية هذه المشاريع حتى الان .

ترابية تتعرض للانهيارات ، وهني مكشوفة لرمى الاوساخ .. والباه ملك خاص تشتريها مصلحة المياه من مطرانية بيت الدين . والوجهاء يسرقون الماء لرى زهورهم بتسهيلات

في العام الماضي قدم الاهاليين

# النجمع الديموقراطي الوطني للعرب في البرازيل

العليا ولكن الوزارة لم تنفذ أيا من ولقيد شهد الاقليم فيي السنوات

قناة الامير بشير لا تزال علي

مِن الطِيمات والناس تدفع ثمِن ...هم متر مكعب ولا تستطيع الحصول على ما بروى العطش ..

النادي بمبادرة مشابهة .

تبرعات لشراء قطعة ارض لبناء الناتوية والارض صارت ملكا للدولة ولم تبادر الى البناء رغم الحـــاح المطلب . وشقوا طريقا زراعية على نفقتهم والان يتبرعون لتزفيست الطرق والشباب يكافحون البرغشس والاهالى بينون المستوصفات والدولة لا نجدها الا من خلال جباة الضرائب

واعطائهم الزيادات الدورية

المدغوعة الاجر ،

الاجر لدة ١٥ يوما .

٤ \_ حقهم في الاجازة المرضية

ه \_ الاحازة السنوية الدفوعــة

٦ - تعويض نهاية الخدمة، ودفع

٨ \_ تحديد ساعات العمل اليومية

والتعطيل يوم الجمعة ظهرا بسدلا

من يوم السبت كما في ورشة صور .

وتم بعد ذلك انتخاب هيئة المجلس

واديس كسباريان نائبا للرئيس ،

فؤاد بزي أمينا للسر ، كمال العزى

نائيا لامين السر ، ابراهيم الجونسي

أمينا للصندوق ، ستراك كزريان

محاسط ، أرتين شميميان للدعايــة

والنشر ، محمد شرارة ، حســن

الدوى ، على ريمان ، سماق

سحاقصان ، أحمد طــــراد

اصحاب الامتياز

محبسن الراهيم وشركة دار النقدم العربي

للصحامة والطباعة والنشر

تعويض السنوات السابقة في العمل

٧ \_ دفع التعويض العائلي في نهاية

بدا عمال الاثار في منطقة بعلبك

احرت نقابة عمال الإحذية انتخابات تكميلية لاختيسار ٦ اعضاء جدد في المقاعد الستة التي تناقس عليها ١٤

في كل صيف منذ ثلاث سنسوات وادي الزينة وبرجا لتامين الميساه

السابقة تحركات جماهيرية عديدة تطالب بتأمين مياه الشفة فقطعبوا الطرهات وفتحوا خزانسات المساه والقوة وتحركت الاندية والهشات الشعبية ويقى جواب المسؤولين .. وعودا وصارت الناس تقول « هــدا الاقليم المحروم » أو (( هذأ اقليهم

حالها . قناة في الحزء الإكبر منها

يعرضون مطالبهم ويشكلون

يدأت تقوم باتصالات بكافة الشياب قضاياها وتنساهم في دعيم هركة التحرر العربي . وبعد بسلسلة من اللقاءات وخطواتها . وهذه اهم بنود برناميج

وفي غريفة الشوف قام شباب

١ \_ التثبيت في العمل وديمومته ٢ \_ دفع ايام المطل والاعياد ٣ \_ دفع الحد الادنى للاجـــور

> بادرت قبل كل شيء الى تأمين صدوق اما المطالب التي يناضلون من اجلها

المحلس التنفيذي ، وقد فار في هذه مرشما لكل من : غؤاد بزى ، أواديس كسداريان ، كمال العزي ، ستراك كرريان ، سحاق سحاقحيان ، أحمد

يعترف بنفسه ويحدد اهداف ورد الى (( العربة )) رسالة من التجمع الديمقراطي الوطني في البرازيل بحدد فيها العدافه ويعرف بنفسه. نشأ التجمع خلال العام الماضي مسن محموعة من الشباب العرب التقدمي

العربى المهاجر الى البرازيل لتعاليج والاتصالات انبثق عن التجمع هيئة ادارية أصدرت برنامجا يحدد سياستها التجمع السياسي:

١ \_ ينطلق التجمع في تحديــــد مواقفه استنادا الى ايمانه بالماركسية اللسنية كبرشد للنضال ولتحليط الواقع ولتحديد المواقف محليا وعربيا

٢ \_ يعتبر النجمع انه والمناضلين البرازيليين التقدميين في معركة واهدة

الإهل للطلبة اللينانين في الطالبا في مدينية

ميلانو تحت شمارات (( مع نضالات الكادحين

في لبنان من احل الخبر. والديمقراطية والتقدم

الاجتباعي . مع نضالات رفاقنا الطلاب في

البنان من اجل ديمقراطية التعليم ووطنيته ،

مع السلطة الوطنية في الضفة والقطاع

كمهمة مرحلبة ثورية نحو تحرير كامل التراب

وفي التقرير الرئيسي المقدم للمؤتمر ، عير

الطلاب عن شجبهم للسياسة التعليميـــة

الراهنة التمثلية \_ سطرة العامعيات

الاجنبية ، البرامج التعليمية اللا وطنيـــة

وسياسة التصفية الطبقية - مؤكدين عمـق

ارتعاط الحركة الطلابية اللبنانية بالحركسة

وانتقل التقرير لمالجة وضع الجنوب ،

غشيب تخاتل السلطة في الدغاع عن الوطن،

وارهاب ازلام الاقطاع السياسي ، وحالبة

الطوارىء . كما تعرض التقرير للتحركات

العمالية ضد تدهور مستوى المعيشة نتيجة

الاحتكار والفلاء ، فادان تخاذل اليمين

النقابي ودوره في لحم النضالات العمالية ،

والد المطالب البرناهجية المتقدمة : تجميد

الاسمار ، اضطلاع الدولة بدور رتبسي في

الاستماد ، تعديل المادة ، م من قانون

وحذر التقرير من مساعى السلطية

اللبنانية ، العاجزة عن التصدي لازمات

نظامها الاقتصادي ، لنسعير العداء للمقاومة

الفلسطينية في لينان ، من أجل تنفيذ الحل

الاستسلامي الامركي الاسرائيلي في لبنان .

وعلى الصعيد العربي ، اعتبر انتقربر ال

الطقة المركزية الان هيى « دحر الاحتسلال

الصهبوني من الاراضى الفلسطينية المتلة

عام ۱۹۹۷ دون قيد او شرط وغرض سيادة

الشمعب الفلسطيني الوطنية عليها وحقه في

الوطنسي الفلسطينسي .

ضد النظام البرازيلي وكافة مستغلب الوطنية في الخليج العربي وظفار بقيادة الشعب البرازيلي ، وهو بذلك ينسق مع كافــة الحركات الثورية البرازيلية في النضال ضد العدو الطبقي المشترك ٣ ـ يؤكد التجمع دعمه المطلق لنضال شعوبنا العربية ضد كافية المؤامرات الامبريالية والرجمية وهو بهذا الصدد يؤكد :

ا \_ الدعم المطلق لنضال المقاومة الظسطينية في سبيل تحرير ارضــها واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفاسطيني ومنع عودة النظام الرجعي الهاشبي الى احتلال ارضنا واقامة السلطة الوطنية على أي شبر

يتم تحريره من اسرائيل . ب \_ دعم الشعوب العربية وخاصة الشعبين المصرى والسوري و سييل النضال لدحر الاحتلال الاسرائيلي عن

د \_ بؤكد التجمع على تاييده المطلق لدعم النظام التقدمي في اليمن الديمقر اطية ضيد كافية المؤامرات ه \_ يشيد النجمع بوحدة تلاحـــم المركة الوطنية اللينانية والمقاوم .... الفلسطينية في لينان ضد كافية مؤامرات التصفية التي تحاول الرجعية

٤ ـ يشدد النجمع على ضرورة تلاهم هركة التهرر الوطنى العربية وشعوب العالم الثالث مع البلدان. الاشتراكية كعامل اساسى من عوامل الانتصار على الامبريالية العالمية، وهو بذلك يؤكد على ضرورة تجاوز الخلافات

الاستقلال الوطنى والوجود المتميز بقي-ادة

منظمة التحرير الفلسطينية (( يرتبط هذا الهدف

بالنضال من أجل منع عودة الحكم الهاشميي

الى هذم الاراضى والعمل من اجل تجديد

وحدة الشعبين الاردنى والفاسطيني علىسى

وبعد ادانة « الشعوذينالفكريين واصحاب

\_ شجيه واستنكاره لاستكهال الوسائل

القمعية للرد على المطاليب العادلة لرغاقنا

الطلاب في لبنان من اجل تطوير الجامعات

اللبنانية ومن أجل تطوير التعليم الرسمي،

لبنان بقيادة ألقوى الوطنية والتقدمية ،

ويطالب برفع حالة الطوارىء عن الجنوب

المحروم ، وباتخاذ كل الاجراءات اللازم\_\_\_ة

للحد من موجة الفلاء المسلطة على رقاب

الطبقات الشعبية الكافحة من اجل لقية

حول الوضع العربى الفلسطينيي

س اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية

المثل الشرعسى الوحيد لتشعب الفلسطيني

وقائدة نضاله من اجل بناء السلطة الوطنية

في الضفية والقطاع كمهمة اوليية من اجل

بناء دولة ديمقر اطية يتعايش غيها العدرب

احل حقها في حياة أغضل .

العسريسة .

\_ عاست نضالات الجماهي اللبنانيـة من

- عاشت نضالات الشعوب العربية ضد

- عاشت وحدة الحركة الطلاسة اللساسة

الامبريالية ، الصهبونية ، والرجعيسة

في ايطاليا على اسس ديمقراطية .

مكاتب الإدارة والمعرير

- توصل المؤتمر السي المقررات والتوصيات

\_ تأييده لنضالات اتحركة الشعبيـة في

المحمل الثورية الطنائة » ، توصل المؤتمر الى

اساس وطنی دیمقراطی » .

المقروات التالية :

التالية:

الصهة الشعبية لتحرير الظبع .

اللنانية تدبرها ضحد ألقاومحة

ج \_ يؤكد التجمع دعمه للثورة بين البلدان الاشتراكية .

الطلبة اللشانيون فيث ايطاليا يتضامنون

مع الحركة الوطنية اللنانية والفلسطينية

الشعب الفلسطيني ومطالبه الراهنة وتميع برنامج النضال من احسل

إن اقرار النقاط العشر المعدلة باغلبية كبيرة من قبل المجلسي الوطنى الفلسطيني يمثل استجابة للاجماع الجماهيري الفلسطيني الواسع ، وانتصارا عظيما للموقف الثوري وهزيمة ساحقة الوهسام وخزعبلات جماعة « الرفض » العدمية والاستسلامية .

شعار « السلطة الوطنية الفلسطينية المستقلة " ووقف بعضها يدع ـــو بصراحة الى التوقف عن مسالسماه « مزاحمة » النظام الهاشمي على مصير الضفة الغربية بحجة أن « علاقتنا مع هذا النظام هـــي علاقة تصادم وتناحر وليستعلاقة تزاحم » . وقد فضحت الناقشات الجوهر الرجعي لهذه الدعــوة المسبوهة التي تحاول ان تستبدل التصادم اللفظي على الورق مصع النظام الهاشمي ، بديلا عن النضال الجاد من اجل منعه من التحكم من جديد بمصير المناطق المتلة وشعبها ، ذلك النضال الذي هـ والتعبير الحقيقي الوحيد الراهن عن التصادم التناحزي الفعلى بيسن شعب فلسطين وبين هذا النظام

بينها عمليا سوى عدائها المطلق للية مكتسبات وطنية يمكن للشعب

بادعائها بأن التسوية القادمة ستكون حتما « تسوية امريكية » ، وأنه لا

لم ترد بعد ، عندكتابة هـ ذه السطور ، التفاصيل الكاملـــة لناتشات وترارات المجلب الوطني الفلسطيني الذي تنعقد دورته الثانية عشرة التاريخية في القاهرة ، ولكن أصبح مؤكدا أن اغلية المجلس تقف الى جانب الموقف الوطني الثوري الذي بلورت النقاط العشر والذي يدعو الملي النضال من اجل سلطة وطنية فلسطينية مستقلة على كافية الاراضى الفلسطينية المحررة من الاحتلال ، والنضال من احل حق منظمة التحرير الفلسطينية وحدها في تمثيل الشعب الفلسطيني والنطق بلسانه في كافة المجالات والمادين. وقد اقرت اللجنة السياسية برنامج النقاط العشر الذي كانت قداتفقت عليه لحنة سياعية من قادة فصائل المقاومة ، بعد أن ادخلت عليه تعديلات لفظية طفيفة . كما اقرت اللحنة السياسية توصية تخصول اللحنة التنفيذية القادمة صلاحية كالملة للتحرك السياسي ضمين اهداف البرنامج على أن تدعو اللحنة التنفيذية المحلس لدورة استثنائية « في الامور المسيرية » . ومن المتوقع أن يصادق المجلس علي توصيات اللجنة السياسية باغلبية ساحقة بعد أن أنهارت كافسة مناورات العناصر الانقسامية التي حاولت أن تجر المجلس تحصيت شمارات « الرفض » العدمية الى متاهات مسدودة الافق تطمس حقوق

لقد كشيفت مناقشات المجاسس منذ لحظاتها الاولى عن الافلاس السياسي المدقع للاقلية ((الرافضة))وعن تكوينها المتنافر ورجعيةموقفها السياسي وطابعها المعادي للتقدم واليسار ، بالرغم من شعاراتها

فقد ضمت هذه الاقلية المسيجانب بعض المنظمات الهامشيسة عددا من العناصر التي قطع تصلتها بالثورة منذ انتكاستها المؤقتة عام ١٩٧١ وربطت مصيره السياسي بالنظام الهاشم المعادى عداء مطلقا للشعب الفلسطيني وحقوقه . وقد وقف ممثلو تعض النظمات التي تدعي الثورية ، بل والماركسية \_ اللينينية ليدافعوا بحرارة عن عناصر متساقطة من هذا النوع ، بينما ركزوا هجومهم بحقد شديد ضدالعناصر التقدمية التي تمثل الجبهة الوطنية داخل المناطق المحتلبة وصوتوا ضد اضافتهم الى عضوية المجلس الوطنى . ولقد كشف هذا السلوك من جهة عن الجوهــــــر الرجعي ، المنسق عمليا مع خطط النظام الهاشمي والحلول الامريكية، لسياسة « الرغض » المزعومة ،كماكشف عن الطابع المعادي لليسمار وللقوى التقدمية الذي تنطوى عليه هذه السياسة من حيث الجوهر . وعلى صعيد الموقف السيأسي اوضحت المناقشات أن هذه الاقلية (( الرافضة )) تتكون من خلي طمتناغر من الاراء والمواقف لا يوحد

طيني وثورته انتزاعها فيي المرحلة الراهنة . لقد ركّرت اقليات « الرفضس "هجومها في بداية المناقشات ضد العميل للامبريالية .

واصرت بعض ابواق « الرغض» على غضح طبيعتها الاستسلامية جدوى من النضال الهادف المينازاع اقصى المكاسب المكنه الشعب غلسطين في المرحلة الراهنة، ولا بد من الاكتفاء بادارة الظهر لما يجرى تحت ستار" « رفض الشماركة في التسوية » واهملت هذه العناصر حقيقة أن نتائج حرب تشريب نواستمرار الكفاح السلب

والجماهيري لشعب غلسطي نوثورته سيمكن بالضرورة من احباط الحل الامريكي ومن انتزاع المطالب الراهنة لشعب فلسطين والشعوب العربية باجلاء العدو عن المناطق المحتلة عام ٦٧ واقامة السلطة اله طنية الفلسطينية عليها كخطوة على طريق النضال من أجل التحرير

إنتصارالموقف الشورك

في المجـُ الوطب في الفي المسطيني

المَجلس يَقْرَر: النضال من اجل سلطة وطنيّة مستقلة

الى حانب هذه الاراء المتنافرة وقفت بعض العناصر لتسارك « جهود الانظمة العربية الساعية لاستعادة اراضي ٦٧ » وتدعو الي عدم عرقلتها ، في نفس الوقت الذي تعلن فيه معارضتها لاي حهد فلسطيني لاقامة السلطة الوطنيةعلى هذه الاراضى . لقد كانت هذه العناصر تقول عمليا ان تسويـة الملك حسين وعودته الى الضفة الغربية مقبولة ، اما السلط\_ة الوطنية فهي مرفوضة من قبلها . وقد رحبت منظمات « الرفض » العدمية بأقوال هذه العناصـــر

وواضح أن هذا الخليط مسن الاراء الذي يسمى بجبهة ((الرفض)) لا يجمعه سوى قاسم مشتركواحد، انها ليست جبهة لرفض التسوية . انها جبهة لرفض وعرقلة اي نضال فلسطيني وعربي وطني يستهدف احباط الشروط الامريكية للتسوية وانتزاع مكاسب وطنية ملموسة

مناقشات المجأس الوطنسي الفلسطيني اكدت هذه الحقيقة بوضوح ، واكدت كذلك أن هدذه الاقلية الرّافضة تتخذ موقفا يتصادم مع مصالح الشعب الفلسطيني ومع الموقف الوطني الثوري الذي اعلنت اغلبية الجماهير بشكل حازم عن التفافها حولة كما تبلور في النقاط

وقد قابلت اغلبية اعضاء المحلس هذه المواقف الرجعية باهتعاف م وغندتها بقوة : الامر الذي الحسق بجماعات « الرغض » هزيمة ساحقة واوقمها في الارتباك والتمزق ، ولقدكانت مناقشات المحلس الضرية القاصمة التي ادت الى انهيار كلحملات التشويش والتشكيك التي اثارتها هذه الجهات على امتدادالشهور الماضية مستغلة « الحوار الديمقراطي » من اجل اثارة البلبلة في صفوف الجماهير وشق وحدتها. ولقد السفرت الدورة الثاني-ةعشرة للمجلس الوطني عن تعزيز وتوطيد الوحدة الوطنية ودحرالتيار الانشقاقي دحراً كاملل . فقد وقفت جميع منظمات المقاومة الرئيسة والهيئات والمنظمات الشعبية وغالبية العناصر الوطنية الستقلة موقفا حازما وموحدا على اساس الالتفاف حول النقاط العشر بمضمونها الوطني الاساسى . وقد ارسيت هذه الوحدة المتينة على اساس من الديمقراطية الحقة حين اصرت هذه القوى الوطنية على تشكيل قيادة جبهوية لمنظم التحرير تتمثل غيها كل الاتحاهات، مها في ذلك التيارات المعارضة ، تعبيرا عن وحدة الشعب الفلسطيني على أساس الالتزام ببرنامج النقاط

أن هذا البرنامج يحدد الاهداف الراهنة للنضال الفلسطيني فسم اقامة السلطة الوطنية المستقلة على كافة الاراضى الفلسطينية المحررة من الاحتلال ، كما يؤكد موقف منظمة التحرير من قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي يتعامل مع قضية شعبنا على اساس كونها قضية لاجئين وليست تضية حقوق قومية ، ويض عالبرنامج بالتالي شروطا واضحة للتحرك السياسي في كافة المجالات العربية والدولية بما يكفل تحقيق هذه الاهداف ، ويرسى الاساسس المتين لتصعيد الكفاح المسلسب وانهاض ألنضال الجهاهيرى داخل المناطق المحتلة وتطويق كافة الميول اليمينية السائدة في بعض الاقطار العربية والتي تحاول المساومة على حقوق شعب فلسطين

أن اقرار النقاط العشر في المجلس الوطني سيكون انجارًا تاريخياً حاسما في حياة شعبنا يمكنه من النضال الموحد والحاد من احل بعث كيآنه الوطني المستقل واحباط كافة الحلول التصفوية الامريكية والصهيونية والهاشمية ، وسوف يؤدى هذا الانحاز الى توطيد علاقات التحالف بين الثورة الفلسطينية وبين القوى الوطنية العربية والبلبدان الاستراكية وسائر القوى العالمية الصديقة لشعينا •

ان هذا سيعزز من مكانة شعبناوحركته الوطنية ، ويزيد مـــن امكانيات انتصاره في نضاله العادل ، الامر الذي سيعزز طاقاتـــــه النضالية وشحد هممه لتصعيدالنضال حتى يرضخ الإعداء لمطالبه

اخرية

شارع المعماني ، منفرع بأن شارعي بشارة الغوري وعبر بن الخطاب ... ينطقة العاملية ... محله راس للنبع ... بناية المدير الاداري المدير المسؤول عؤاد درویش هاتف : ۲۵۷۲ سـ ص. ب. ۸۵۷ بیروتسلمان

تحلة الشهال

سأمي مشاقة

### تدفقت الضمانات الاميركية فبكدا السراجع عكن الخطبة الدفاعية

تميز هذا الاسبوع بعدة ظواهــرمتعلقــة « بنك الارتباط » اللناني، ٣ تدفق التطمينات والوعبودبالضمانات على لبنان . مجرم الحرب غودلي يملن أن حكومته تضمن عدم الاعتداءات الاسرائيلية علسى لبنان وليسعلى الفلسطينيين كورت غالدهايم يطمئن اللبنانييسن من نوايا اسرائيل . والاهم من ذلكرسالة نيكسون السي رئيس الدولة التي يعرب فيها عن حرصه على « سيادة لبنان » . كل ذلنك،

في الوقت الذي لا تزال البلد تصحوفيه من هول المجزرة التي ارتكبها ألاسر ائيليون بحق الاطفال والنساءفي لبنان ، من فلسطينيين ولبنانيين . ولا زال الدمار في القسرى والمخيمات علسي حاله والمشردون يتكاشرون ، يهمة الدولة و « مجلس الجيوب» . .

□ اعتذار نيكسون عن زيارة لبنان لـ « لضيق الوقت » ، بالطب لا ينطلسي على احد . قبله اعتذر ميشال جوبير وزير خارجية مرنساً للسب نفسه . والمعلوم ان اسباب الاعتذار هي خوف رئيس اكبر المبراطورية المبريالية في العالم الحديث على حياته وسلامته في هذا البلد الصغير الذي نجح شعبه في منعكيسنجر من الهبوط في مطاربيروت . والسبب الاخسر ، الامبريالية الامركسة ، مثلها كمثل الامبريالية الفرنسية ، لم تعد شديدة الاهتمام بالوسطاء اللينانيين ، في وقيت تحد الامريالية أمامها صيدا ثمينا ، ووسطاء حددا ، في مصر والسعودية بشكل خاص . على أن السبب الاهم هو اصرار الاستعمار الامركي على معاداة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، وزيارة نيكسون للبنان تعني اولا بـاول البحث في هذه الحقوق بالتحديد . و هكذا ، فإن الوسطاء اللنائيين للأميريالية الامم كية مضطرون للاكتفاء برسالة مليئة بالعواطف، والضمانات الكاذبة ، تطبل لها ابواق الدعاية الرسميك وتزمر

ما ان تدفقت هذه التطهينات والوعود ، حتى تصاعدت نبسرة المطالبة باستقدام القوات الدولية. يقابلها تصريح شمعون بيريز ، وزير الدفاع الاسرائيلي الجدديد عبرفض اسرائيل وجود القوات الدولية على حدود اسرائيل مع لبنان . والسبب: اصرار العدو الاسرائيلي على مواصلة اعتداءاته على المناطق اللينانية وسياسة مطاردة المقاوسة القلسطينية والشعب الفلسطيني.

ولا تبرز ضخامة التخاذل في مواقف المطالبين بالقوات الدولية على كامل حقيقتها ، الا عندم أندرك ارتفاع نبرة «الرافضين» لاعتماد سياسة دفاعيه ، في اوساطاقطاب الاقطاع السياسي والبرجوازية . فخلال الاسب وعالمنصرم ، تصاعدت ايضا الدعوة الى تخصيص اموال الدفاع لبرامج « التنميسة » وعلى راس الداعين

اى أنه في الوقت الذي تعلين فيه اسرائيل عن تصميمها الكامل علي مواصلة الاعتداءات على لينسان عورفضها لاستقدام القوات الدولية

او وطنية او اجتماعية هو الطرف الذي يقودها والفكر الذي

لقد خيضت معركة التصدي لتدخل الامن العام في شؤون الاعسالان

التجاري في الصحف ، تحت رايب قالدفاع عسن الاقتصاد الحر ،وكانت

المدافية الكبيرة المستخدمية في المعركية: كبيار ارباب العميل

والتجار واصحاب المصارف وواقطاب الاقطاع السياسي « المعارض »

للحكم الحالي (شمعسون ، ادهبنوع خاص ) . ولقد رفضنا

الاستدراج لئل هذه « المعركة » ، وكديسن ملامح وشعارات « المعركة

وها أن الاسبوع الاخير . يحمل أنباء « الهدنه » في حرب الصحافة

بعد زيارة صائب سلام للقصيم ، وبدايية « المصالّحة » بين شمعون

ورئيس الدولة ،وها انسلام وشمعون واده يجددون يوميا تمديد « الهدنة»

بانتظار « فك الارتباط » . ضرورة توحيد الموقف بالنسبة للسياسية

الخارجية . سعسى صائب سلم للعودة السي رئاسة الوزارة باسم

« الحريات " بعد أن طرد منهابسبب اغتياله الحرية ، الطابيع

الثاري الانتقامسي للمعركة ضمد « النهار » وما الحقه من ضرر فعلى

مها . كل هذه كانت عوامل باتجساه « الهدنة » في « حرب الصحافه » ،

تزداد الاصوات المنادية بالكف عسنبذل أي جهد لتأميس السحد الادنى من الحماية للوطن ولكرامة ابنائه.

وليس هذا وحسب ، بل ان (( ألمعارضيسن )) من أقطياب الاقطاع السياسي والبرجوازية يعلنون بكل وضوح هدنتهم ، التي بحرى تمديدها كل بضعة آيام ، معالعهد ، ولماذا ؟ بقصد واضح ،هو الْتَاتُمْ في سياسة العهد الخارجيةباتجاه : المساركة في مؤتمسرجنيف، استقدام القوات الدولية ، مناهضة سعي المقاومة الفلسطينية لانتزاع حقوقها الرحلية الشروعة ، وانهانو دلالة بالغة أن يكون كميل شمعون المعروف بصلاته الوثيقة بالحكم الهاشمي في الاردن ، عتبي رأس الساعيان لمثل هذه (( الهدنية ))مع العهد ، واكثر المتشدديان في القول أن الظرف الراهن يقتضي الأهتمام ب « ألقضايا الخارجية )،

عشيه اتخاذ المجلس الوطنيي لقراراته التاريخية حول الاهداف والمطالب المرحلية الواجب انتزاعهامن براثن التسوية الراهنة التزايد اهمية وحدة الموقف الوطنسي حسول الشعسسارات الراهنة

ח كل الدعم لنضال الشب عب الفلسطين من أجل انتزاع قاعدته الوطنية في الضفة الغربية وغرة ويتجسد ذلك لبنانيا في التصدى الحازم لكافة دعوات «فك الارتباط» واستقدام القوات الدولية وطبرح موضوع الوجود الفلسطيني علسي بساط البحث . وذلك بالتشديد على ارتباط أن لا حل لقضية الجنوب اللبناني الا من ضمن الاقسرار بهطالب الشميب الفلسطيني الرحلية.

م الرد علي سياسة الاعتداءات الاسر ائبلية المستمرة ضد القرى اللنانية والمخيرات الفلسطين يةسياسة دفاع حازمة وواضحة ، تتمحور حول مد لينان، باسرع وقت بوسائل الدفاع الجوى .

□ الدعم الحقيقي لصمود الجنوب بتنفيذ مشاريعه الانمائية الملحة، ورفع كابوس « حالة الطوارى ء »عن اهله ، وبناء الملاحي، وكلوسائل الدغاع المدني ضد الغيارات الاسر البلية ، والتعويض عين كافة المتضريان والمشرديان مالنانيين وفلسطينيين ، لقد تدفقت الملابيس من الدول العربية لساعدة ضحايا الاعتداءات الاسرائيلية . وان الجسماهير بالمرصاد لفرض توزيعها غلسي مستحقيها ، لا علسي ازلام ومحاسيب الاقطماع السياسسي .

□ مواصلة المعركة من اجل المطالب الاجتماعية الملحة ، وعلى راسها معركة جمساهير الجنوب ضد عسف الاقطاع المتداعسي، واحتكار الريجي والسلطة التي تحمى هذا وتلك،

ان هذه المهام تقف آلان على السمهام الحركة الوطنية والتقدمية، كافة مناورات ومواقف اطراف الاقطاع السياسي والسرجوازية خلال هذا الاسبوع ، ومن ورائه النشاطات الشبوهة للاستعمار الامركسي وسفارته ، تبين كم هـ وضروري الان أن تلتف القوى الوطنية دول موقف موحد ونشاطات موحدة،

اسال عن السبب . فتحيث اجهزة الاعسلام الرسمية نقسها آئتي تنفر رأسكيوميابالدعاية للمنجزات الباهرة التي تحققت في هذه الراغق، مان هذه المرافق تشكو المديد من النواقصوهي تنوء تحت ثقل الخسائر والادارة السيئية والرشوة والسرقات وغيها وغيها . لذلك ، تقرر (( انقاذها )) وتسليمها للقطاع الخاص ، حرصا من الدولة على تقدّم افضل الخدمات العامة للمواطنين ، باقل كلفة ممكنة ، وباعلى قدر من الفاعلية والاختصاص وهذه كلها لا توفرها الا (( المبقرية اللبنانية ))التي تتجلى في (( البادرة الفردية )) ... في (( الاقتصاد المر ) . . في القطاع الخاص .

وعلى كل حال فالاقتصاد الحر قد انست حدارته في لبنان منذ ايام الفينيقيين ! وحملت الاشهر الاخرة ادلة دامغة التيبي تصفيع الشككيان في حرص القطاع الخاص على الصلحة العامة .

🗖 قال لنا الاقتصاد الحر أن سيب ارتفاع اسمار المواد الغذائية هو سيسب خارجيي: ارتفاع الاسمار في بلد المنشا. البعض صدق الاقتصاد المر . خلال الشهر الأخير ، انخفضت اسمار المواد المذالية في العالم . ومع ذلك ارتفعت الاسمار فيلبنان خلال شهسر واحد بنسبة ١٤ بالله ( وهذه تقديرات الدولية ) مكذا يحرص القطاع الخاص على الصلحة العامة .

□ البلد يميش ازمة سكن هادة . القطاع الخاص يسمسي السي اعلى معدلات ربح ، وهذه متوفرة في ( البناء الفخم ) . والمسارية المقارية آلتي يغرضها وجود منات الملايين من الودائع في مصارف القطاع الخاص لا تريد التوظيف في الزراعة والصناعة ، نؤدي السي ارتفاع هائل في الإيجارات . بينما مسات الالوف من نوى الدخل المدود لا بم حون الساكن آلتي تتلاءم مع دخلهم . واذا بالإيمارات تبتليع اكبر هصة من ميزانيسة الاسرة اللبنانية ، في الدينة بشكل خاص . هكذا يدير القطاع الخاص شؤون السكين خدمة للمصلحة العامة !

🔲 الزراعة تتدهور وهسى الني يعيش عليها قسم كبير من اللبنانيين . اكسلاف الانتاج طفت هذا العام ارقاما قياسبية . الاسباب : القطاع الفاص يستغل « موجة الفلاء » ليرفع اسعار الادوية والاسمدة الزراعية . القطاع المصرفي لا يقرض الفلاح الصفي لانه غير مضمون . الفلاح يلجا للمرابي والرابى برفع الفائدة كلما ازدادت العاجسة السي ﴿ خدماته ﴾، مستوى معيشة عشسرات الالوف من الاسر العمالية والقلاهيسة فسسى الريف يتبنى ، واسعار المنتجات الزراعية ترتفيع ، بعد آن يضيف السماسرة والوسطاء عبدلتهم ، والثمان يدفعه السنهاك ون مزيدا مِنْ الغلاء . وهذا دليل ايضيا على على تضحيات القطاع الخاص من اجل المساحة المسامسة .

ولكن غاننظر السي ((الرافق العامة)) النوى تسليمها للقطاع الخامي

□ الماء . دفعت الدولة من اموال الشعب منات الملايب لاستمالك المتيازات نوزيم الماه الخاصة في طول البلد وعرضه ، وعلى امتداد اكثر من 10 سنة ، وها أن البعيث

ما زالت البلاد تعيش جسمو « المجزات » التي تمخض عنها « مجمع بيت الدين » الاخير . وكان المجمع وضع جدولا زمنيا الاجتماعات وزارية موسعة تناقشس وتبت كافة شؤون البلاد . جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي كانت مخصصة لبحث القضايسا « القضايا » و « المشاريع » المدرجة على جدول الاعمال طويلة جدا ، سنوفر على القارىء الملل الناجم عن قراعتها . خاصة وأن نتيحة الجلسة كانت كالاتي:

بعَد تنبوت حرص القطاع الخاص عسلى المصلحة العسامة

الدوكة تدرس تساعم ادارة عكدد من المرافق

العسامة إلى السشركات الخاصة

هـ ل عرضًا الاحتكار العـ المي "آي. تن . في "عرضًا الالنزام ادارة الهانف؟

انتظار دراسات وزارة المساللناقشة مشروع النظام الضريبي تُشكل لحنة لدراسة خط \_\_\_ةالاسكان . و « عيش يا كديش \_\_

ت بطلع المشيش »!! لكن آحد بنود جدول الاعمال هذا جدير بأن نقف عنده مطولا . وهـو مشروع « أدارة بعض المراف ق العامة بواسطة القطاع الخاص ». وهذه المرافق هي : الهاتف . البريد. الماء . الكهرباء . سكة الحديد .

> جار تي أعادتها القطاع الخاص . مشاكسل الماء ، ما هي ؟ انقطاع مداه الشيقة ، خاصة عين اكثرية المناطق اللبنائية . ويبقي ان الميه الاكبر يقع على الاحياد والقرى والمناطق المدومة النبى بالكاد تصلها الماء اصلا . هل يريدون اقتاعنا بان ((القطاع الخاص » دريص على ايصال الياه الي القرى النائية الفقرة والى ضواحمي بيروت المدمة والسي الجنوب المطشان ؟ هل ان هذا القطاع الخاص ، السدى يسرفض الاستثمار في مشاريع زراعية وصناعية متوسطة الاحل ، لكنها ذات ربح آليد، مستعدة لاستثمار الملايين في مشاريع مد شبكات الري ويسفاء السدود عليي امل الربع المدود بعد سفوات عديدة ؟ هل آن القطاع الخاص مستعد لللهذه المازفات مع المافظة على اشتراكسات المالية والمالية وا

> الكهرباء . هنا ايضا انفقت الدولة من اموال الشعب منات الملايسين لشراء امتيازات الكورياء الخاصة . وهناك المثيازات كهرياء سعت للدولة من قبل بعض الزعياء 6 أ--استميدت بسمر ارخص من سمر البيع من قبل الزعماء انقسهم . وعاودوا الكرة وجنوا

لا بد لنا من أن نَصْبِفُ أن التحقيق بيــنَ أن فضيحة ( أو فضائح الكهرباء ) عالـــدة للتلاعب الذي مارسته شركة بالمانية في سع الملد مولدات كورباء غير صالحة ، والشركة البابانية ، على حد عنونا ، ون شركات ( القطاع الخاص ) المالي ، الحريص على الصلحة العامة لكل الشعوب . فكيفهالجت الدولة الأمر ؟ بشراء مولدات علي الغاز ، وصلت بعد اشهر من موعد تسليمها ،وهملت هي ايضا فضيحة حديدة . وبدل معاقسية المسؤولين في (( كهرباء تبنان )) عن كل هذه المآثر ، جرت مكافاتهم بنميينهم في ادارات

اخرى أكثر ادراراً للربع ! (( الاي • تي • تي )) ستحسن حتما وسائل الراقبة على الهاتف ! ا خلال هذا الاسبوع، قرر مجلس الوزراء اصدار مشروع تخصيصن ٢٧٤ مليون ليرة لتطوير الهاتف بمرسوم اشتراعی ( ای دونهـــا حاجة لروره أمام مجلس النواب) وفي الوقت نفسه ، يجري البحث بتسليم ادارة الهاف الى ألقطاع

تسليم « آلاي، تي، تي » ادارة الهاتف سوف يحسن بالتأكيد مسن الارباح باللابين . وبالطبع ، فان ما قلناه وسائل التجسس على مكالماته . عن الماء ، ينظبق على الكهرباء ، ولكين متنتهى « الخريشة » على الخط ، وضعف التيار ، وما شابه . ليحل محلها مراقبة لا يشعر بها المواطن ، ولا تسبب له ای ازعاج کان! يبقى أن نعلم أن احد كيار المسؤولين مرشح لان يرأس مجلس ادارة شركة الهاتف الجديدة المنتقلة الى القطاع الخاص ، بغضل حرص شركة «الآي، على ، تي » على المصلحة العامة في لبنان . وبالطبع ، خاننا لا نستطيع تسميته ، في ظلُّ الحريــة التي تنعم بها الصحافة عندنا . . نـ « الحرية » ( محلتنا ) لا تملك احتياطيا من المحررين تسلمه الي

القدح والذم!! هذه يعض الادلة الدامعة على ان هذه المرافق العامة ستكون في ايد امينة بالتأكيد فيما لو انتقلت الي القطاع الخاص . تبقى كلمة اخيرة ، قد تقرر

السجن وفق قانون « التوقيـــف

الاحتياطي » . والكهيات الكبيرة من

الدعايات التي تتدفق علينا ، لــــ

تسمح لنا بعد بأن نخصص مالا

احتياطيا لدفع غرامات دعياوي

عرض تقدم به الاحتكار العالي

المتعدد الجنسيات « الأي.تي.تي »

لادارة الهاتف في لبنان ، وللذين لم يسمعوا بعد بالاي،تي،تي ، انها الشركة التي خططت لانقلابتشيلي

الفاشيي 6 بالتعاون مع الاستخبارات

الاميركية والسيد هنرى كيسنجر

" الكروتال » . وهي التي باعست

غرنسا معدات للهاتيف غاسدة

سست لها خسارة مئات الملايين من

الغرنكات . وهي التي تعدالمؤامرات

« الاي . تي . تي » انها تملك احدث

الاجهزة الالكترونية لمراتبة الهاتف.

«خدمة للمصلحة العامة» 6 يستطيع

المواطن اللبناني ان يتفاعل بـــان

على اليمن الديمقراطية .

ومن « ميزات » شرك

الحكومة او لا تقرر تسليم هــــده الرافق المامة للقطاع الخاصي • وقد تشكل اللجان للنهوض بهده المرافق، او لدراسة شروط تسليمها للاقتصاد الحر ، او قد تضيــــع القضية ، من حملة القضاما الاخرى الضائعة ، لكن الاكيد ، أن الدولة لن تكتفف أن (( سر )) فسلل وخسارة هذه المرافق العامة هـو بالتحديد كون قوانين وقيم وفساد القطاع الخاص ، قد انتقلت اليها . فهذه (( المرافق العامة )) قطاع خاص ، حتى وهي جزء من الدولة . البلد ، مرتع للانتفاع ، والانانية ، وجشع الربح الذي لا حدود لـــه ! لكن (( الاقتصاد الحر )) ودولته لاز الا يعتقدان بقدرتهما على تحويل الداء

العرية صفحة ه

### (بما يتضم-ن ذلك من أعلان ضمني بعدم احترام وجود هذه القوات ) ، نحو" فنك الارسباط" في "حكرب الصكافة"؟ معركة الجماهير من ابحل الحركيات الديموقراطية مستمرة

اما « حرب» الحماهم من احمل « حربة » الصحافة والقول الحقيقية فقائمة منذ قيام هذا النظام وهمين مستمسرة بالرغم من هدنتهمم معركة الحكم مع معارضيه ، ومعركة الجماهير مع النظام من احل الدماع ومشاريسع « عَك الارتباط » الديمقر اطلى \_ لم نكس نلقي الاقوال جزافا . ولا كنا نقف موقفا صبويا او شامتا . كنا نشدد على ان الاساس في ايه معركة ديمقراطية

واهدافها وشبعاراتها معروفة :

الغاء احتكار امتيانات الصحف، واطلاق حرية اصدار الصحف و لقاء رسوم بسيطية .

الغاء التوقيف الاحتياط الصحفيين ، واحالة كافة دعاوي الصحافة الى محكمه المطبوعات « والراهن هو بالطبع اطلاق مسراح الزميل على بلوط » .

الفاء كل القيود المفروضة على حرية القول والنشر وعلى إسها الاذن المسبق من وزارة الداخلية باصدار النشرات والبيانات

□ وقف مطاردة ومعاقبة المواطنين بسبب ارانهم السياسية . والراهن في هذه المعركة رفع حالة الطوارىء في الجنوب - ووقف حمسلات اعتقال المناضلين الحزبيين وقف جولات تفتيث الدولة البوليسية على المعلميان والمدرسيان التحرى عن « قراءاتهم » و « ارائهم » .

□ سحب مشروع قانون الاحزاب واستبداله بتشريع عصرى وديمقراطي هذه وغيرها هيى شعارات معركة الجماهي من احل حرياتها الديمقراطيه ، وحرية القول والنشرعلي الاخص ، أما تخلي كار الرأسم اليين واقطاب المعارضة الرسمية عن هذه المعركة ، لا بل عداؤهم الصرياح لها ، فما هو الا جزء من عدائهم لكل مطالب

المقبقية " لحربة الصحافة .

وزارة رابين: تعمين لأزمة العوان وليست ملالها!

جذر الشكلة الكابن في اوهام (( الضيم

الامر الواقع » بفضل قوة ردعالجيث \_\_\_\_

من هنا كان التغير منصبا على انصاء

الرموز البشرية التي قادت تنفيذ هيده

السياسة الوهمية خلال ست سنيوات ،

والحررة بقيادة أكثر شيايا ، ولكن هيا،

تستطيع هذه القيادة (( الثيابة )) أن تعل

الازمة وترضي طهوح الجمهور الى التغير؟

تفسخ حزب العمل وتقلص

اختارت اللجنة الركزية لحزب العيل

اسحق رابيت لتولي مهمة تشكيل الوزارة

باغلسة حد ضيلة ، وقد حاولت المراة،

الحزب الدعاوية ان تبرز التنافس علي

رئاسة الحكومة باعتباره دليالا على «التغيير

الديمقر اطبى » . ولكن هذا لم ينجح فاخفاء

حقيقة أن التنافس لم يكن الا مظهرا

من مظاهر آزمة تفسخ العزب ، الذي شكل

القيادة الرسميسة لأسراتيل منذ قيامها ،

بيــن الكتل التــي يتكون منها هذا الحزب ،

قاعدة الائتسلاف

الاسرائيلي (( الطلقة )) [

# أزمة كليسة العساوم بهددان مكسل لمشاركة

تقرر في نهاية الاسبوع المنصرم ستئناف الدراسة في كلية العلوم وعلقت اللحنة التنفيذية اضرابها «المفتوح» الوهمي ، بعد ان استمرت ازمة الشاركة في الذاكرة ثلاتسة اشهر نتيجة اضراب طلابي واضراب مضاد من الهيئة التعليمية والادارية.

واذا كان مما لا شك مه ان استنساف التدريس هو مطلب اساسي لطلاب كلية العلوم ينقذ مصر العديد من الشهادات ، الا انه قد تے حصیلة لمساومة قضت بان بطےوی مشروع تعديل المادة إه من قانون تنظيم المامعة اللبنانية المتعلق بالذاكرة عوالتعديل يسمح لمثلين عن الطلاب بعضور عمليـــة ترحيل الملامات ، وباعادة النظر بالمشاركة بشكل عام . وان طي هذا المشروع ، بمد سلسلة مداخلات من المراجع الهسياسية، وبعد رفض مجلس الوزراء البحث فيه ، هو بحد ذاته تعرض لكسب هام من مكاسب الحركــة الطلابية حرى النضال من اهل تعبيمه علسي امتداد السنوات الماضية .

ولقد تضافرت ، في سبيل اهباط هيدا الكسب الديمقرااطي ، مجموعة من العوالمل: □ دور الفئات اليبينية في تيادة الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنائية ومجلس الفرع في كلية العلوم ، بالتنسيق مع الجيوب التخلفة في محلس الحامعة بقيادة السيد سعيد البستاني ، وبمباركة من وزير التربية. فلقد اقدمت هذه الفئات نسحة فشلها في تعادة الدكة الطلابية باتجاه انتيزاع مكاسبها الديمقراطية على الارتداد الى داخيل الحامعة لخوض معركة \_ بالطريقة التي خيضت غيها \_ تؤدى الى استعداء الهيئة التعليمية .

وبالفعل فقيد شنت هذه القوى حربيا شعواء ضد كلية العلوم ، والمستوى الإكاديمي لهنتها التعليمية في حين أن مقارنة سيطة بيين هذه الكلية وسواها في الحامعة اللبنانية تظهر بوضوح ان كلية العلوم قد تخطت على كافية السنومات مفهوم الكليية \_ المزرعة لحهة التعاقيد مع الاسياندة وتنفيذهم لقانون التفرغ ، طريقة التدريس .

ان وراء الطالبة بالمشاركة في الذاكرة كانت تبرز مجموعة عوامل لعل اهمها : ١ ـ التعرض للاساتذة التقدميين فيصفوف

الهيئة التعليمية في كليـة العلوم ، وهـذا ارمويت رزق : محاولة صمي لمشاكة في الجامعة اللهانية

٢ ــ تفطية مواقف الفئات السينية مــن

وقد ساهم في تعزيز هذا التصلب، بالإضافة الى الموقع العام \_ الذكور اعلاه \_ ردود الفعل الذاتية تحاه الاطار المام الذي وضعت فيه قضية الشاركة في الذاكرة من قبل القوى اليمينية ٤٠ بطريقة تهدف الى استفزاز الهبئة التعليبية والإدارية . وقد بلغت ردود الفعل الذاتية هذه اوجها في تحريض ضمني لسائــر الإدارات المتى تراجعت في السابق امام اصرار الطلاب على المشاركة وفي عدم ادراك اوضاع الكليات والمماهد الاخرى التي لعبت الشاركة دورا رئوسها في لحمم الإتحاهات المعاديه

> حكذا و فقد حاول اساتذة كلية الملوم وادارتها أن يضعوا اطارا العركتهم كبعركة بنطوى منذ البداية على خطر كبير هــــو

چانب سياسي يعكسه بوضوح مقال السييد سعيد البستاني في جريدة ((النهار)) قبل هوالي

صناغة خطة تحرك واضحة .

□ تصلب الاساتذة والادارة في كلية العلوم؛ الى هذه القضية في مقال لاحق) .

لتطو الجامعاة اللبنانية .

تصفية المواقع المتخلفة في مجلس الحامعة ، والبديمي ان خوض معركة هاسمة من هــذا عزلة الهنئة التعليبة عن القاعدة الطلابية الواسعة المؤيدة للمطلب ، والتي اعلنت

ادانتها الواضحة ايضا لسلوك وممارسة

هذا التصلب أن هو الا النتيجة العمليةليرنامج قيادة الهيئة التعليمية في كلية العاوم وهـــو برنامج مجموعة الدكتور مشرفية عميد الكلية، الذي يتقاطع في المرحلة الراهنة مع سياسة الدولة التمليمية تجاه الحامعة اللينانيية والتعليم عامة باكثر من نقطة اساسية: المتوى تنظيم كليات ومعاهد الحاممة .. (ولنا عودة

القضايا التي طرحت في مجلس الجامعة والتي تنعلق بمباريات الدخول ومرسوم كليسة الهندسية .

باختصار أن القوى البمينسة ، اختارت مطلب الشاركة في الذاكرة لتخوض معركة تهدف الى حـــــل مآز قها مستندة بذا\_ك الى التفاف طلابي عام حول هذا المطلب، وبديهي بالتالي أن قيادة هذا هو هدفها لن تتمكن ، رغم احقة الطلب ، مـن

٣ \_ تقوية الموقع المتخلف ضمن مجلس

بهذا الطلب ، فلانها هي التي قادت النصالات الطلابية في الماضي لتعميم هذا المكسب وغرض الاقرار تسيه ( طلبة التربية ، العلوم الاحتماعية، الاداب ، الحقوق ) ، ولانها ليست تخشى ان بحم لصلحة القوى اليمينية ، فهي واثقة تماما أن نضالها هو الذي فرضه في سائر الكليات، وأن تحقيقه في كلية العلوم لم يكن لينقذ اليمن من (( الفرق )) في الميادين الاخرى ٠ رغم هذا كله ، فلقد انتهت المركة هذه

السنة بانتكاسة أخرى للحركة الطلاسة ، ويمنظور الحسابات الضيقة نقطة لصالح تكتل العلوم في محلس الحامعة ضد تكتيا البستاني ، الا ان المساومة التي تبت على حساب الطلاب نظهر كم هو فادح اللوقيف الذي بغع ماتحاه اضعاف دور الحركيية الطلامة بشكل عام في الجامعة اللبنانيسة والذى يتمثل باعادة النظر بالشاركة أساسا وهذا هو الخطر الكبير الذي أنطوى عليه اضراب الاسائذة وعدم اسهام التقدوبيسين

منهم في ردعه . ان الحركة الطلابية مدعو ةللتمسك بهكست الشاركة والشاركة في المذاكرة ، ولا سد من التحسدير من أنة محاولة للارتداد على هـــذا المكسب في الكليات الاخرى استنادا الى ما حصل في العلوم ، وفي اثناء هذا كله وبعده ، لا بد من الاستعداد لحولات لاحقة من النضال فيسبيل تعزيز المكاسب الديمقراطية ومنها مكسب المشاركة في كل المحالات الذي بدأت تلوح في الأفق مؤامرة لضربه

من الاساس .

الفئات البيبئية . وإذا كان الهدف الضيئي هو مواجهة هذه الواقع المتخلفة ، الا ان الإساس بقي دون شك مطلب المشاركة في

الذاكرة ، وقد انطلقت الحيوعية

التكثوة الطبة في الهبئة التعليبية في حملية

تدين المشاركة الطلابية ككل باعتبارهــــا عنصر ضغط » وتؤدى الى « تدنى المستوى» 

المحتقرة لرأي الطلاب في مختلف مياديـــن

على حساب الحركة الطلابية وكاسيها وامكانية ممارسة دور حازم في وضع حد للاتحاهات المناهضة لنو\_\_

المامل الثالث هو اقتراب نهاية المام الدراسي والامتحانات التي تجعل قسدرة الحركة الطلابة على النحرك سريعيا ،

وبشكل حاسم لانتزاع مكاسبها امرا صعبا ،

وهو ما جرت المزاهنة عليه من قبل كـــل

الاطراف التي تصدت للمشاركة الطلابية عامة

اذا كانت هذه هي مجموع العوالمل التي

لم تبنع الحركة الطلابية فرصة فرض مطلبها

( التواطوء اليميني ، التصلب الإداري ،

ظروف نهاية العام ) غان الوقف الذي لا بــد

ان تتيناه الحركة الطلابية هو التمسيك

بالشاركة والشاركة في الذاكرة والنضال

لتطوير صنفتها الراهنة ، من موقع الحرص

على روحية التماون مع الهيئة التعليمية ،

وكذلك مِنْ منطلق الإعتراف مالدور الرئيسي

الذي تلعبه الحركة الطلابية في معركة تطوير

الجامعة الوطنية وتقييم نتائج المشاركية

خلال الاعوام السابقة لا سيما في ظلل

فترة قيادة القوى الدمقراطية للاتحادالوطني،

التي تبرز مدى الاسهام الذي قدمه الطلاب

سياق التصدي لاتجاهات تطور الحامعية

( النح ، البوريفاج ، التعاقد م

الاساتذة . . ) وينبغى الا تأخذ المشاركة في

الذاكرة على حدة ، فهي جزء مــــن

الشاركة ككل وهي احدى الضمانيات

الرمزية في معظم الكليات لعدم استفدام

أن القوى التقدمية حين تتمسك

الامتحانات كوسطة عمدية للتصفية .

الحامعة الوطنية .

والمشاركة في الذاكرة به

أن تصل الاساتية والادارة ، بالاسباب التي ذكرنا ، كان يتـــم

بالوحدة حقق ف الرحو" قب الياس" مطالبهم!

> عرفت بلدة قسب الياس ( قضاء زحلة) تحركات واسعة خلال الاسبوع الماضى ، تتوجت باشتباك مسلح. لكن النتيجة كانت فرض ارادة الفلاحين فسد المحلس البلدي وازلام

> حوزيف طعمة السكاق ، يفضل تحاوز

الانشقاق الطائفي والاتكال على

النفيس . مشاكل متفاقمة وتسلط الازلام

قب الناس من اكبر المراكز الزراعية في قضاء زحلة . بلغ عدد سكانها حوالي ١٦ ألف نسمة ، يعمل حوالي ٧٠ بالله منهم في الاراشي الزراعية التي تتجاوز مساحتها الـ ١٥ المف دونها . وشاكلها وقضاياها كثرة . لكن الإنقيام الطائفي ، الذي يسعره ارياب الإقطاع السياسي من الطائفتين \_ والمحلس البلدي الذي يضم ازلام جوزف طعمة السكاف زادا فيتفاقم مشاكل البلدة واهمال المشاريعوتبديد اموالها على الماسيب والازلام الذين لا عميل المهم سوى قبض الرواتب .

وتقوم البلدية سنويا بتضمين سهل البلدة لاصحاب المواشى ، بحجة الحاجة الى الاموال لتنفذ (( المشاريع الحبوية )) لكن الضمان كان دائما محصورا يفئة معينة مناصحاب المواشي يتربع على راسها رئيس البلدية وبعض ازلامه وفدما يقدر سعر الضمان بحوالي ٢٠٠ الـف ليرة ، كان يرسى عادة على من يدفع خمسة الاف ليرة لا أكثر به وبالطبع فالاموال لاتصرف على مشاريع البلدية ، بـل تبدد على المحاسب

ويعانى مزارعو السهل ليس فقط مين تبديد آموال بلدتهم ، وانها أيضا من اعتداء المواشي على مزروعاتهم وتعديات الرعسان عليهم شخصيا ، لكنهم كانوا يصبرون عليي

٠٠٠ ثم بدأت الاحتماعات العامة

منبذ شهرين تقريبا ، وبينما كانت البلدية تمهد لتضمين البسهل كعادتهاء انطلق التحريض في أو ساط الفلاحين حول ضرورة وحدتهم لتع تضمين السهل ، لما يطبه ذلك من ضرر عليهم دون أن تؤتى أموال الضمان أي نفع عليهم. عقد الاهالي اجتماعا في دار البلديسة ضم اكثر من ٧٠ منهم ، من كافعة الطوالف وتداولوا في سلوك البلدية وازلامهم، وعقدوا العزم على منع تضمين السهل بكافة الوسائل انتخب الاهالى لجنـة رباعية خولوهـا

صلاحية متابعة الموضوع ، جرى التوقيع على عريضة تطالب بمنع تضمين السهل، ورفعت الى المحافظ والبلدية ووزارة الداخلية ، ومع مرور كيل اسبوع ، كانت اللجنة تدعيو الفلاحين الى اجتماع تعرض خلالمنشاطها ، ومع كـل اجتماع ، كان الحضور يتزايد ، حتى

بلغ اكثر من ٣٠٠ فلاحا .. أزلام الاقطاع يهولون بالسلاح والسلطة (( لا تملك الامكانات )) لحفظ

نجـع الفلاحون في منع تضمين ألسهل : الامر الذي أثبار حفيظة رئيس البلدية الذي راعه أن تتوحد البلدة وتفرض ارائتها عليسه



والاتكال عكى النفس

مدعو فتسالعاهم لقطعون الطريق المعام

سابقة هامة في نضال

يجمع الاهالي على انها المرة الاولى فسي

تاريخ البلدة حيث تبلغ الوحدة بينهم هــــدا

المستوى الراقي الذي يسمح بتحقيق مطاليهم

عن غسر واسطة الاقطاع السياسي، وبالإتكال

على النفس . وهذه الحادثة ما ليثت ان

تركت اثرا ضخما على حياة البلدة من ابرز

□ فضح دور البلدية بارتباطها

بالاقطاع السياسي وعدائها لمساليج

اكثرية الاهالي ، وتكتيل قوى جديدة

لخوض معركة بلدية ديمقر اطية تمد

قب الياس بمجلس بلدي يمثل مصالح

٦ فضح وعزل الاقطاع السياسي

□ مزيد من الانكشاف لدور السلطة

الطائفي بجناحيه المسلم والمسيحي.

وبلوغ مستوى راق من التضامن الذي

وممثليها في المنطقة ، بوصفها الحامية

لاعداء الأهالي والمعادية لاسط

مطالبهم والمؤتمرة بامر الاقطاع

السياسي . السياسي . النفسس

واعتماد الاساليب الديمقراطية فسي

النضال ( الاحتماعات العامية .

انها خطوة اولى . لكنها ترسسي

الإساس المتن لمواصلة النضال من

أحل مطالب أهالي قب الياس الاخرى

بالزيد من التضامن ، والحرص على

الاستقلال عن كافة احنحة الاقطاع

السياسي ، والاتكال على الذات اولا

اللحنة القيادية المنتخبة . . )

تجاوز الانشطار الطائفي .

أهالي قيب الناس

وتطلعات اهلها .

وعلى أزلامه . فحرض بعض الرعيان على انزال مواشيهم للسهل عنوة عن الفلاحين ، وبدأت الاعتداءات على الفلاحين ، ولمسا لحا الفلاحون الى السلطة لحمايتهم مسن الاعتداءات الاستفزازية ، كان الرد انها لاتملك القوة الكافية لحفظ الامن . ومع تزايداصرار الفلاحين ووحدتهم ، لحا يعض اصحاب المواشي الى افتعال صدام مسلح بواسطة رعيانهم يوم الخميس الماضي في ٣٠ من أيار.

غمر الحادث نقبة الفلاحن ، الذبن تنادوا

لحماية ارضهم . اكثر من مئتين منهم نزلوا

بما يشعه المظاهرة .

ولم تتدرك السلطة الا بمد أن أبت الاشتباكات السلحة الى جرح اثنين من الرعاة لس لنحل الشكلة وانها لتصدر مذكرات التوقيف بحق بعض القلاحين ، ويوم الجمعة في ٣١ آيار ، افاقت البلدة عند الفجر على وجود أكثر من مئتي دركي يحاصرونها ويفتشون

السوب بعثا عن (( الطلوبين )) . وكان رد الاهالي صارما . اصروا على منع اعتقال اى منهم . وتنادوا صباح اليوم التالي الى أضراب عام ، وانطلقت مظاهرة ضمت اكثر من ١٥٠٠ مواطن ، قطعت الطريق العام بن النقاع الغربي وشتورا . وليم يفتحوها الا بعد وعد السلطات بمنع تضمين السهل وعدم الاقدام على الاعتقالات .

ومساء البوم نفسه، عقد الفلادون اجتماعا عاماحضره . ٣ منهمقرروا فيميواصلةالضغط من اجل طرد المواشى من السهل وعدم السماح باعتقال اي منهم ، واستخدام كافية الوسائل لتحقيق ذلك ، كما جمعوا التبرعات الساعدة اي فلاح يتضرر او يلاهــق بسبــب مشاركته فالتحرك .

ازمة عسيرة عانت منها القيادة الاسرائطية على ضوء نشر تقرير لحنة اغرانات بشيان السباب الهزائم التي تكبدتها اسرائيل من جراء حرب تشرين ، ولم تأت هذه الوزارة لتشكل علا لهذه الازمة وشفاء لعواملها ، بل جاءت بالعكس تجسيدا للازمة واستمرارا، بل تصعيدا ، لنتائجها وآثارها : لقد ابت

بعد أسابيع طويلة من المخاض ولدت

لمكومة الاسرائيلية المديدة كسيمية

وهزيلة ، يعترف بعجزها حتى مؤيدوهــا

الاكثر حماسا . لقد ولدت هذه المكومة بعد

حرب تشرين ألى الاطاحة بالقيادة التقليبية التني ادارت دغة الامور في اسرائيل منيد ولادتها . ولكنها لم تؤد الى تغيير السياسة النوسعية والعدوانية التي انتهجتها تلك القيادة ، بل وضعت مهمة متابعة السمسي وراء اهدافها في ايدى اضعف واقل خيرة وهبية في صفوف محتمع المدو . وأذا كانت تلك السياسة ، في ظل قيادة (( قدية -)) ، عاملا رئيسيا من عوامل الكارثة التل حلت باسرائيل في تشرين ، فان من السه\_ل تصور ما يمكن أن تؤدى اليه هذه السياسة المدوانية في ظل قيادة من الصف الثاتي كوزارة رابين به

بالتغيير نحو اشخاص معينين ، او اخطاء

وان الزعامة الحديدة بحكم ضعفها لين نكون قادرة على تلاقى هذه الازمة بل ستقييع اسيسرة لها ، ومعروف رابيسن باته حديث لماذا وزارة ((شياب )) ؟ المهد وضعيف الجذور في الجهاز الحزيسي . يعلق معظم مراقب \_\_\_\_ ( البالط )) ولم يسبسق لوزارة في أسرائيل أن اعتمدت الاسرائيليين بابتهاج على حقيقة كون وزارة على مثل هذه القاعدة البرلانية الضبقة رابين هي ( الاكثر شيابا منذ قيام دولية ــ ١٦ صوتا من ١٢٠ ـ ، ظفد غازت بثقة اسرائيل )) . وللاهتمام الكبير الذي يعطي الكنست باغليسة صوت وآهد فقط ، الاهسم لهذه النقطة مغزى وهدف . فهند حسيري من ضيق القاعدة الاتناطنية هي العناص تشرین التی انهارت علی اثرها دعائـــــــ الحزبيبة النسى تتكون منها . فقد وجسد سياسة الضم والتوسع والعدوان ، يشهد ممثلو ( الليكود والمفدال ) مناسية المجتمع الاسرائيلي خضات وردود فعيل كبرى للتشفي في الاشارة الى حثيقة عنيفة لا زالت مستمرة حتلى الان متمثلية بانساء نطاق الطائبة الجماهيرية بضيرورة ان وزارة رابيان لم تكن لتحرز الثقــة لولا دعنها من قبل الموكيد ( الجناح الصهيوتي « التغيير » . أن الجمهور الاسرائيلي الذي المنشق عين الحزب الشيوعي } وهركة الفاق فحساة من سكرة النصر والعظية حقوق المواطن التي ترئيط بوشائجوثيقة والتفوق الشوفيني على اهوال الحرب ، مع جماعــة أورى اغنيـــري . يدرك أن ثمة خطأ عميقا في النهج الذي كانت تسير عليه شادته وبطالب (فتفس ما )) . ان برنامج (( الصقور )) يجرى تنفيذه الان ولان السياسة التوسعية تعبر عن صلب اعتمادا على اصوات « حماته » عاحسزة الطبقة الحاكمة ، فلقد بذلت كل الجهود وضعيفة ! فلقد غادر الوزارة كافة عناصر من اجل تمويه الاسباب الحقيقية لصديـــة الصف الاول في حزب العمل باستثناء ايغال تشرين وتوجعه هذه الطالعة الواسعية الون . وآدى تشكيلها السي اهتدام المراع

تقنية وعسكرية معينة ، يعيدا عن تناول الامر الذي يزيد منضعفها وتفاقم هزالها .

مزيدا من التعلق بالدعم الامركي اسرائيل التسى غرقت طوال سنة اعوام 6 منذ ١٩٦٧ ، ق حلم التحول الى قوة امبريالية خاصة مستقلة تغرض ارادتها على المسكر الامبريالي وحني علي الولايات المتحدة، اضطرت بعد تشريب السي الاعتراف علنسا على لسان قادنها حميما بانها لـــن تستطيع الاستهرار دون الدعم الامركي ، وتعدود تدريحيا السي هجمها الحقيقسي كمحبية الميركية . أن وزارة رابيين هيي انعكاس لمهاية الثحول هذه وتعبير واع عنها . أنالوزارةالطالية سواء بتكويـــن اشخاصها وعلاقتهم الوثيقة بالامركان ، او ببرنامجها وسياستها المائلة ، تعبر عن تزايد اعتهاد اسراتيل على تاييد الولايات المتعدة ودعيها ، وتظلى الطغبة الماكبة في تسل ابيب عين احلامها في التحول الي قوة المريالية مستقلة ، واضطرارها اكثر فاكثر الى الرضوخ لتطلبات الدبلوماسية الامركية التي نجد بصلحتها الان في تغليف سياستها العدوانية تجاه الشموب المربية بقفار حريري . ان هذه الحقيقة تزيد من هدة الازمة التي يماني منها مجتمع المدو وطبقته الحاكمة . برناميج (( الصقور ))

لقد كشفت مناقشات الكنيست حول الثقية موزارة رابين عن جوهر التناقض الذي تعانيي منه هذه القيادة الجديدة ، منذ اليوم الاول لتوليها السلطة . لقد مثلت هذه الحكومية اماء الكنسب تطلب الثقة على اساس برناميج بنطابق نطابقا يكاد يكون ناما مع برنام ي حكومة ماتي السابقة ويتضم في استمرارا لسياستها في العدوان والتوسع : رفض المودة الى حدود ؟ حزيران اى الاصرار على ضيم احزاء من المناطق المعلة عام ١٧ ، رضض الاعتراف بحق الشعب الطسطيني في تقسرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة ، الخ.. لقد اصبح واضحا ، على ضوء نتائج تشرين،

وحكومسة ((الحمائم))

أن المتمسك الاسرائيلي بهذا البرنامج يمنسي الرغض الاسرائيلي لاي توجه نحو امكانيية التسوية المرحلية للنزاع في الشرق الاوسط . رغم ذلك كان « السمى الى السلام » هــو الحجة الرئيسية التي تاجرت بها هذه الحكومة ن تغيدها لهجمات معارضيها مست الليكود والمعدال في الكنيست . أن هذا التناقض الذي يقوم على استحالة التوفيق بين التيارات المتنافرة التي اثارتها حرب تشرين في صفوف الجمهور الاسرائيلي ، سوف يزيد بالضمورة من هزال الحكومة الجديدة وعجزها عسن هسل المصلات التي استوجبت قيامها .

التغيي ٠٠٠ تغيير مسادا ؟

ان تجربة وزارة رابين ينبغي ان توهيه انظار الزيد بن الاسرائيليين الى جوهر المصلة التي تمانيها دولتهم ومجتمعهم فيالظرف الراهن. فينبغي أن يتضع أكثر فاكثر أن أيجاد حسل لهذه المعضلة يستحيل دون الانطلاق اولا مسن ضرورة التخلي عن سياسة التوسع والعدوان، ضرورة الرضوخ لطالب الشعوب العربية غيي استعادة اراضيها المعتلة ، وفي ضمان الحقوق المباشرة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحقه في اقامة سلطته الوطنية المستقلة على

أن وزارة رابين ، بكونها تمبيرا عن تفاقم ازية المدو وانهيار دعائم سياسته المدوانية، تؤكد اكثر فاكثر قدرة نضال الشعب الفلسطيني وسائر الشعوب العربية على استمرار الحاق الهزائم بالعدو في الرحلة الراهنة ويضاعفة ازماته الداخلية الامر الذي سيضطره فيسي النهابة الى الرضوخ لطلب تحريس الاراضى المربية المحتلة وحق تقرير المسر للشميب الفلسطيني . أن على جميع القوى الوطنيـة العربية ، وفي مقدمتها المقاومة ، أن تستثمر الى أمد الحدود الإزمة الداخلية التي يمانسي منها كنان العدو ، من أجل الدفع الى الاسام بمسرة النضال الظسطيني والعربي حتسى

فكرار معالو بالإلاق

لا الایزان کنع

وَثُيقَةُ اسْرَائِيلِيةً تَفْضِح مسؤولية دابيان عسن الفتت لى في معسالوت - ٢-

عدارص

تناقض بين روايتين

في الوقت الذي صبي فعه وزراء الحكوسة

على الدخول إلى مفاوضات والموافقة علي

مطالب الخاطفين ، كان دايان بجلس فمعلوت

ويخطط لسلسلة من الاعمال المخادعة والمضللة

استهدفت تضليل المخريين الذييان يحتفظون

لم يتحمس موردخاي غور رئيس هيئة الاركان

الذي كان معه ، للخطط التي طرحت لاطالق

سراح التلاميذ . فقد كان بدرك الخطرا لتربص

بالاولاد ويمارض كل عمل بنطوى على تعريض

حياتهم للخطر ، وعندما علم دايان بقيرار

الحكومة ، الذي الثقد خلافا للشورته ، الم

يستطع التسليم به . فقد غادر مسرح الاحداث

وطار في طوافة الى القدس لكي يحاول تغيير

قرار الحكومة. وفي ذلك ألوقت بدأت الاتصالات

الدبلوماسية التي استهدفت استخدام سفري

فرنسا ورومانيا في اسرائيل كوسيط ين ،

هبطت طوافة دايان بالقرب من مكتب رئيسة

الحكومة في ألقدس في الساعة الواحدة الا

ربعا . وانفرد دایان مع غولدا فی مکتبهــا

ساعة كاملة ، بينها سائر وزراء الحكومة في

استراحة . وعبثا حاول تايان اقناع غولدا

بعدم المرضوخ للابتزاز . وعبدا حلول انيشرح

لها أن نحاح عملية الإنقاذ ، سوحب خط ة

مضمون ولا ينطوى على مخاطرة كمرة لخساة

التلاميذ . وعندما خرج دايانا من مكتب غوادا

كان من الواضح انه مئتزم بواجب تنفيذ قرار

منذ تلك اللحظة كان دايان مسؤولا عين

اعداد اطلاق سراح المخربين المسجونين فسي

اسرائيل واجراء الاتصالات مع سفيري فرنسا

ورومانيا ، لكي يتصل بواسطتهما بقــادة

الجبهة الديهقراطية الشعبية في دمشق

كان الاتصال مع قيادات المنظمة ((الإرهابية))

الذي تم عن طريق باريس وبوخارست معقدا

ومضنيا . وفي نهاية هذه الإتصالات ، كيان

لدى الحكومة روايتان حول طريقة المادلية

التي يطالب بها (( المخربون )) . كانـــت

الرواية الاولى لسفير رومانيا في اسرائيل ،

يون كوباتش ، والتي وصلت من ممثل النظمة

في رومانيا . وجاء فيها أن السغير الرومانسي

مخول باجراء مفاوضات مع حكومة اسرائيل

لاطلاق سرااح المخربين المشرين الذين طلبهم

منفذو العملية في معلوت ، فاذا حصل على

موافقة حالومة اسرائيل على ذلك ويبلغ دمشق

ويتفاوض معهم .

س اسطة حالو بيتيهما .

بالاولاد ، وتولين التغلب عليهم .

الخارجية الفرنسية الرواية الفرنسية لاتمام عملية المادلة والتي وصلت من سفارة فرنسا في دمشق . وخلافا للرواية الرومانية غيير الواضحة ، التي كانست مخالفة لطالسب ( المفريين ) في معلوت كما طرحوها في الرسالة منذ الصباح ، كانت الرواية الفرنسية اكتر تفصيلا واكثر ملاءمة للرسالة .

ألتلاميذ ويسمح لهم بالنزول .

سوية مع المخريين لكي يضمنوا انهم لن يمسوا بسوء وهم في طريقهم الى الطائرة . والمطالبة المزعومة بارسال التلاميذ مع الخاطفين الي دوشق ، ظهرت دعد ساعتین ونصف نقط ، ق الساعة الخامسة وعشر دقائق ، في بيان غامض اخر نقل بواسطة السفير الروماني . سلسلة من اعمال الخداء

كان أمام الحكومة الإسرائيلية في الساعة

بها ، سيحصل على كلمة السر التي (( تتيــح له اجراء مغاوضات مع المخاطفين الطلاق سراح التلاميذ ١١ .

وبعد نصف ساعة وصلت بواسطية وزارة

• المطلوب مسن اسم ائيسل طلق سراح ۲۰ مخرب وتسفيرهم الى دمشق جوا .

• عندما يصل المسرحون الى دمشق تسلمكلمة السر للسفارة الفرنسية في دمشق وهذه تنقلها الى جان هارلى سفيرفرنسا في

و يبلغ السفسير الفرنسي لتلاميذ الذين يحتجزونهم .

• بعد ذلك ينقل الخاطفون مع نصف التلاميذ الذين معهم في باص الى مطار مدنى . وهناك بصعدون حميعا طائرة بطليها لصليب الاحمر ويكون فيه\_\_\_ا السفير الفرنسى وممثل الصليب الاحمر . وعندما يصبح الجميع في الطائرة ، يطلق سراح نصف

٠ . . ٣ بعد الظهر مطلبان : الاول غامض ، وصل من رومانيا ، ولم يستوعب كاملا ولم يفهم ، والثاني مفصل ، وصل عن طريق

كلمة السر للخاطفين في معلوت وهـؤلاء يطلقون سراح نصف

وهناك نقطة حديرة بالاهتمام: لم يكن هناك أي مطلب لتسفي التلاميذ جوا الى دمشق كما زعم بعد ذلك . وكان هناك مطلب باحضارهم الى الطائرة

امكانية لتمديد او لتاجيل موعد الانذار وان المخرين سينسفون في الساعة السادسية المدرسة في معلوت على التلاميذ المحتجزيان وطلب دایان حینئذ انخاذ قرار ، بتیح قیام

قوات الجيش الاسرائيلي باقتمام المدرسة ، لانقاذ الاولاد . ولم يبق للحكومة اى خيار سوى الوافقة على خطته . والان ابد الخطة موشي غور رئيس هيئة الاركان أيضا ، الذي ادرك انه لم يعد أي خيار لانقاذ الاولاد .

اقتراح دايان فورا . وجاء في القرار الذي اتخذ انه ادا لم يتم حتى الساعة .٣٠ التوصل الي تمديد الانذار بابة طريقة، ينبغي اقتحام الدرسة بالقوة . وقد تحفظ وزيران حيال هذا القرار الضا ، لانهما اعتبراه مراهنة على سلام التلاميذ المتحزين في الدرسة . وهـــدان الوزيران هما يوسف بورغ وموشيه كول .

ولكن موشيه دايان لم ينتظر حتى الساعة ٣٠:٥ ، كما ورد في قرار الحكومة ، ويموجب شهامة رئيس الاركان 10 اصدر آلامر فيالساعة ه ٤٥٤٤ بعد الظهر أمر بالبدء في الاستعداد لتنفيذ

الاسرائيلي تطلق النران على المبنى السدي تحصن غيه « المخربون » وراء الشبايك ، وفي ذلك الوقت بدأت قوة خاصة ، ماتونة مـــن جنود وحدة مختارة ، الانقضاض على مبني

مقالت التلميذة رينا ملكة : ﴿ فِي لَمِظْاتِ معينة ، عندما تهنا (( للمخريين )) أن اسرائيل ستقبل شروطهم ، القوا سلاههم هانب واقتربوا منا . وجلسوا بالقرب منا وتحدثوا معنا بود . تحدثنا معهم احاديث شخصية على موضوعات مختلفة . وفي لحظات معينسة شعرت بوضوح الهم سيتركونك نعيش . وقلت في سري انذاك : عندما اخرج من هنا سلمــة وصحيحــة سأقول للحميع ما اروع هؤلاء الناس . ولم اتناول طعاما طوال ذلك اليوم وكدت ان يفمى على . طلبت منهم السماح لي بالذهاب مع الدرسة الى الحمام . وأذن ليي احد المخربين بذلك . وعندما انفردنا تطلعيت المدرسة من الشباك وقالت : (( تعالى نقفز الى اسفل )) . ولكنني هفت ورفضت . « ماذا يهيك ؟ )) حاولت الدرسة اقناعي \_ (( سنكسر رحلنا على الاكثر » . لم تكن عندي الشجاعة.

« وبعد ذلك ا، عندما ابلغوهم بمكسر الصوب بانهم سيطلقون سراحنا قريبا ، هتفنا وانشدنا . وانا ايضا صرخت من شدة الفرح. واقترب منى احد (( المخريين )) وغال : (( كنت مريضة قبل قليل ... » نعم ولكن المدرسية اعطتني قرص دواء ... )) كذبت .

(( كانوا بأخذون مجموعة من التلاميذ مـن

حن لاخر ويوقفونهم بالقرب من الشباك . ثم يتم اتخاذ اي عمل لاعداد طائرة لتنقيل معمد نلك اخذه ا محموعة من الاولاد واوقفوهم (( المقريين )) المسرحين الى دوشيق أو الى اية بالقرب من باب المدخل واطلقوا الرصاص بين دولة عربية آخرى ، والزعم الذي اثع بمد ارحلهم . عندما سمعت الرصاص ، خفيت ان ذلك وكانه لم يكن من المكن ايجاد طائرة لهذا يطلقوا النار عليهم ويقتلونهم . ولكنهم الم الغرض هو زعم اسخف من أن يتطرق المرء يصيبوا احدا . مرت لحظات انفجرت فيها الله ، فهثلا : كانت طائرة هنري كيسنجــر بالتكاء ، والركت أن كل شيء سيضيع هباء ، هابطة في ذلك الوقت في اللد . وطاقم الطائرة وان اسرائيل أن تعيد الاسرى الذين بريدهم يقله يوميا في خط دمشق \_ تل ابيب، ومن (( المخربون )) علمت انهم سيقتلوننا ، والثنهم الصوب التصور انه لو طلبت حكومة اسرائيل وعدوا بانهم لن يطلقوا الرصاص علينا وانهم من كيسنجر لاعارتها طائرته لتقل ((المخربين)) سيمنحون اسرائيل مهلة حتى الساعة الثامنة المدحين الى دوشيق ، لانقاذ حياة الأولاد ، مساء . توقفت عن البكاء وحلست بصبت . انه كان سيرفض مثل هذا الطلب .

وصاص ، صراخ ، ذعر فعلى ، وانفجرالجميع ماليكاء . حرحت فوراً ، في يدى وفي كتفسي وفي ساقى من الرصاص والشظايا . واكلسي كنت بوعى كامل . اردت أن اركض الى الثباك ولم استطع . وتحطم زجاج الشبابيك وسقط

مساء ، الموعد الذي ينتهي فيه مفعول الاندار. وفي ذلك الوقت وصل اعسلان من ممسو بواسطة السفي الروماني أنه لا توجد ايسة عندما شاهد آحد (( المخريين )) جنود

نفسه . ومخرب ثاني كان في الرواق بالقرب من الباب ، قتل . ولكن بقي مخرب اخر لـم بضية واختما بين الحثث والقي القاليـــــل البدوية . شاهدته ، اخذت بطانية وتفطيت يها . وغماة دخل جنودنا الغرفة . صرخوا : (( ها هو (( مخرب )) اقتلوه . وصوبوا مستسا نحو ظهره وطلبوا منه النهوض. لم ينهض. اطلقوا عليه الرصاص وبقي مضطجعا بسين

مرخت تلجنود لاتقاذي . والان لا استطيع البكاء نهارا على رفاقي ورفيقاتي الذين قتلوا .

روث شولا بنيامين ، ١٦ سنة : « قبل ان يبدأ هجوم جنودنا بيضع دقائق اعطى المخربون مكير الصوت ألى احد التلاميذ، وصرخ بالكبر: افعلوا ای شیء بسرعة بسرعة . . لا نرید ان نبوت . كان هذا يعقوب كابله . فقد مات ». كانت هناك بضع خطط بديلة لعملية انقاذ التالهيد \_ ويسبب هيكل الدرسة الخاص. ، ونظرا لان (( المغرس » ) الذين تحصنوا فيه، سيطروا على جميع مداخلها ، كان بالامكان

كان هذا هو هدف محاولة تهديد موعـــد الانذار ، حتى عنديا كان واضعا انه أم تكن هناك اية نية والهكانية لاطلاق سراح ((المخربين)) الاسرى . وعندما اتضع انه بسبب الخوف من السادسة ، يجب تنفيذ عملية الانقاذ في ضوء النهار . ووقع الاختيار على خطة بدت لسبب

حنف الرقابة الاسرائيلية

ف التلفزيون الاسرائيلي . وفي الحلقة التي التي كان يتونطق بها 6 إل ساعة معينــة . رأسه ، لكي لا يقور المواد القاسفة .

كانت هذه الطريقة ناحجة فيي السينما ، ولكن الحياة لست سينما وموشيه دايان ليس مارك غارت . ففي الرشق الاول الدي اطلقوه ( رقابة ) على المخريين لم يصب الا واحد منهم او اثنین ، دون تصفیدة اي واحد منهم . فهذا الفشل الاولى هو الذي ادى الى اخفاق العمليسة العسكرية باسرها . كانـــت القوة المقتحمة بحاحة الى اكثر من عشر دقائق لاقتحام المبنى والقضاء على (( المخرس )) ٥٠٠ وخلال هذه الدقائق العشر صنع (( المخربون )) حماما من الدماء ، وحولوا المدرسة الى مسلخ ،

بنتائج العملية اشسئزت من أعماق قلبها . في اذاعة للامة، وتورطت في اكانيب استهدفت الفشل \_ التي هي مسؤولية الحكوم\_\_\_ة باسها . ولكنها رفضت في اليوم التالي ان انفراد ... وقالت غولدا لقربيها : « أو نجح كما أن تصريحات سائر وزراء الحكومية

على ودخل في عيني . وتفز الجميع من حولي وهربوا وتركوني وهدي مع الجثث . صرفت: انقدونی ، ساعدونی ، والگن لم یکن هناك من يساعد . هرب الجميع الى الخارج ،

الحيش الاسرائيلي يقتربون، اطلق النسار على

ان ينسف المخربون المنسى في الساعسة

ما فعالة جداً .

كان اسلوب العيلية معروفا لعظم مواطني اسرائيل . فقد شاهدوه قبل اسبوعين فيي مسلسل هاواي ، خمسة ، صفر الذي اذيع اذيمت قبل اسبوعين ، كان على ماك غارت ان يتغلب على مجرم تحصن في غرفة مسع رهاتن ، وهو يهدد بتفجير المواد الناسفة ، وكانت الطريقة الوحيدة للتغلب عليه هسي اصابتة بواسطة رصاصة قناص توجه السي

فشلت مراهنة دايان . وعندما علمت غولدا

المسكرية كانت متناقضة . ولم يكن بالإمكان

التغطية على الرقع الشنيعة في الروايـــة

الاسرائيلية التي أستهدفت تبرير اعمال لم يكن

لها أي ميرر ، واعفاء حكومة اسرائيسل مين

كان اول من مزق ستار الاكانس

الذي حاولت اسرائيل نسجه ، جان

هارتي سفر فرنسا في اسرائيــل ،

الذي وصل الى معلوت قبل بدء

الانقضاض على مبنى الدرسة بنصف

ساعة ، والذي لم يسمح لــ هناك

بمقابلة وزير الدفاع أو رئيس هيئة

الاركان م قال هارلي : « سالسي المحمد في معلوت الدا كانت معى كلمة

السر . ولكني اوضحت لهم أن كلمة

السر لن تنقل الا بعد وصول الاسرى

الى دمشق • ولم يكن بالامكان أن

تكون معى اية كلمة سر عندما وصلت

الى معلوت ، وفكرت مع كل ذلك انه

على ان اعمل شيئا ما ، فاقترحت

على العقيد موشيه ليفي ، الذي

شاهدته هناك، أن يقول للفلسطينيين

اننا موحودون هناك ، اقترحت اجراء

اتصال مباشر معهم • وقيل لي انه لا

حاجة لذلك ٠٠٠ ثـم بدأ اطلاق

قال هارلي في الحقيقة أن زعم حاكوم\_ة

اسرائيل وكانه كان يجب المحصول على كلهــة

السر من أهل أجراء اتصالات مع المخريين ،

دون ان تطلق اسرائيل سراح الاسرى ، ليس

زعما حقيقيا . وفي النوم التالي استدعى أيا

ابين وزير الخارجية السفير الفرنسي ووبضه

بغضب بسبب تغنيده للرواية الاسرائيلية .

وتحفظ هارلي حيال التعليقات التي رافقت

تصريحه في الصحف ، ولكن لم يتراجع عن

ان آلوهيد الذي قال الحقيقة هو الرجـل

الذي تحمل اكبر مسؤولية عين الماساة في

معلوت : موشيه دايان وزير الدفاع . قال

دابان ، بعد ان وقعت الحادثة ، وعندمادفن

الاباء التكالى اولادهم : « أن الأمر الحاسم

هو عدم الرضوخ الابتزااز وقتل ال المخربين ١١

... وفي حسابنا التاريخي مع (( المخريين )) . .

لا يجوز أن يصل وضع ينالون فيمررادهـــم

ويخرجون احياء . انني غير مناسف أن الحادثة

انتهت دون اطلاق سراح المخربين . لقـــد

حصلوا على قتلى ولم يحصلوا على ا

ارادوه . ربما هذه هي الطريقة ، وربما ان

تلك الضحايا التي وقعت عندما ، ستنقيد

يجب قراءة اقوال دايان مرة ثانية وثالثة

لفهم مغزاها المخبف م فالإنسان الذي يفتقر الى

اى أحساس والى اى تقدير لحياة الانسان ،

وهو وحده القادر على الكلام بهده الصورة

السنهترة ، وعلى جعل عدم الرضوخ للايتزاز

قعمة مقدسة ، متضلة عن حياة التلاميد .

وبالتالي فان الكلام الذي قاله دايان كياف

لتفسير السهولة التي اتخذ فيها دايان قسرار

الراهنة على عملية عسكرية تعرض حياة

ان طريقة التفكي المنفرة والمريضة هذه ،

هي التي اثارت سكان معلوت وصفد ضد موشيه

دايان وحكومة اسرائيل ، حيث وجهوا لدايان

السؤال الذي لا بد منه : لو كان التلاميذ من

مدرسة في تسهاله او رحافيا او شمال تل

أبيب ، هل كان سيتمهد المراهنة على حياة

وهناك نقطة اخرى وهي ان عدم الرضوخ

للابتزاز (( الارهابي )) لم يثبت جدواه . وحقيقة

ان أسرائيل لم ترضخ حتى آلان أطاليب

(( الارهابيين )) ولم نطلق سراح ( باستثناء

حالة واحدة ، خطف طائرة ال عال فالجزائر)

(( مخربين )) مقابل آلرهائن ، لم تمنع رجال

منظمات (( الارهاب )) من العودة الى محاولة

هناك شك في أن يمنع هادث معلوت عمليات

حمل اسرائيل على الرضوخ لطالبيهم .

المنات من الاولاد الاخرينا » .

التلاميذ للخطر .

( لين نرضخ ))

السؤولية عن موت الرهاتن .

(( عندها غقط ادراتت انني لا زاست حية . اننى لا أبكى الا في الليالي " .

تنفذ معظم الخطط تحت ستار الظلام .

كان لديها شعور بأن دايان ضللها مرة اخرى. ودون أن يكون لها خيار ظهرت في الليلة ذاتها التغطية على مسؤولية موشيه دايان عـــــن تشاهد دایان . ولکی لا تلتقی به فی مکان واحد ، اجتمعت بالدكتور هنري كيسنجر على دایان ، لذهبنا نحن جمیعا . ولکن الشمسکان سيطالب به وزيراً للسلام ووزيراً للحرب » . ورئيس هيئة الاركان ورئيس شعبة الاستخبارات باریس اه وطابق مطالب (( آبلخریش )) الاه لی في معلوت .

ان النين اجروا الاتصالات في هذه الرحلة مع السفارتين هم رحال دايان . فقد اشاره ا الى التناقض الزعوم القائم بين الروايتين، وتمسكوا به اللفاء قرار الحكومة والطالعة بالحسم في اتحاه العبل العسكري .

ولو أرادت الحكومة أيضا في ذلك الوقيت الاستحابة الى الطالب طبقا للروابة الفرنسية، لم يكن في وسعها أن تفعل ذلك . واتضح أن موشيه دايان لم يصدر تعليمانه ابداء كما كان مترتبا عليه أن يفعل ، بتجميع ((المخرين)) المطاويين واعداد طائرة لتسفرهم الى دوشق.

برر ألجنرال شلومو غازيت رئيس شميية الاستخبارات المسائرية ، والذي عهد اليسه بادراء الاتصالات الدبلوماسية من قبل وزيـر الدفاع ، الصعوبات التي تولدت لتنفيــــد المادلة بقوله : ﴿ كَانْتُ هَنَاكُ حَاجَةُ لَتَحْمِيهِ عَ المرشحين لاطلاق سراحهم من عشرة سجسون موجودة في جهات متعددة من الدولة كانسوا محتفظين غيها. وثارت مشكلات معقدة استغرقت الوقت . وفي الساعة الرابعة فقط تواهدت طائرة الامم المتحدة الذي كانت في الحسبان

لم تنتقص الذرائع والحجج لعدم امكان تنفيذ مطلب (( المخريين الله ولكن بينما اعتقدت الحكيمة أن وزير الدفاع يعمل كل ما فيي وسعه لتنفيذ القرار وتطبيقه ، واصل موشيه دايان في معلوت التخطيط لعمليته العسكرية لاطلاق سراح الرهائن ا، وكانه لم يكن هناك اي قرار اخر ،

القيام بهذه المهمة » .

ان ثلاثة (( مخربين ١) من بين هؤلاء الذين كان من الصعب حدا تجميعهم واحضارهم الي اللد ، جمعوا ونقلوا بطوافة الى معلوت. وهم فاطمة برناءى ، احد اللواتي وضعن قنبلة في سينها تسيون سنة ١٩٦٧ ، وعمر محمود قاسم ، من رحال الحبهة الدسقراطية الشعبية المحكوم عليه بالسجن المؤبد في اسرائيل وانيس دوله ، وقيدوا الى مقربة من الدرسة في معلوت وعيونهم معصبة بقصد اقناع الفدائيين هناك بان مطاليبهم تتحقق . كان على هؤلاء الثلاثة محاولة التحدث مع الخاطعيان في المدرسة ، ولكنهم لم يوافقوا على التحسدث معهم أبدا . فقد آصروا على تنفيذ شروطهم

وقد اتخنت ايضا عدة وسائل استهدفت تضليل (( المخرين )) الذين يحتفظون بالاولاد ،

على الرغم من ذلك لم توافق الحكومة على

في الساعة ٢٥:٥ بدأت قوات الصيش

عدنا الى الفرفة . وهاولت التظاهر باننسي مريضة . وتأملت أن يطلق (( المخربون ))

سراحي . توسلت اليهم أن يسمحوا ليي بالانصراف . ولم يوافقوا .

« وغجاة أمثلا المبنى بنيران اتون : دخان،

في الساعة الرابعة والتصف بعد الظهر كان واضحا للحكومة أنه لم بعد بالأمكان تنفيذ بطالب الفدائيين بموجب الجدول الزمني الذي وضعوه : أي حتى الساعـــة . ١٨٠٠

واقتاعهم وكانه تم القيام بكل شيء لتنفيذ

مطالبيهم ، هدث كل هذا في الوقت الذي كاتت

فيه الحكومة تعنقد وكأن دايان يعمل عليي

تنفيذ انقرار الذي اتخذ . ولم يكن بالامكان

تناول اعمال الخداع هذه بالتفاصيل من اجل

عدم المساس بعلاقات اسرائيل الديلوماسيــة

ولكى لا يرفض دبلوماسيون أجانب في المستقبل

القيام بالوساطة بين اسرائيل ومنظمات

في تلك الإثناء كانت عقارب الساعة تسير

بسرعة كبيرة ، وفي حوالي الساعة الرابعة

والنصف بعد الظهر واجهت حكومة اسرائيل

حقائق امر واقع : لم يتم القيام باي شيء

لاطلاق سراح (( المخربين )) الاسرى . ولم يحضر

اى واحد منهم الى اللد ، اضف الى ذلك ،

انه انضح في وقت لاهق وبناء على تعليمات

غامضة ، اخرج في الساعة ... ؟ بعد الظهر

حميع الاسرى المطلوب اطلاق سراحهم مسن

زنزاناتهم ، بما في ذلك الاسرى المهود ، رامي

لفنه ولرمان من اعضاء شبائه التجسس

ولكنهم لم يجمعوا سوية ولم يتم أخراجهم

الى خارج السحون . فقد اخذ كل واحد منهم

الى زنزانة معزولة وسجن فيها . ولم يكن من

المكن معرفة من الذي بادر الى هذا العمل.

واحد المعتقدات التي طرحت هي ان الاسرى

ابعدوا عن غرفه سحنهم العادية عن قصد

لانه أذا جرت محاولة للبحث عنهم من اجل

اطلاق سراحهم ، تصطدم بالصاعب وهذا

« لا أبكي الا في الليل »

يستفرق المزيد من الوقت .

السورية ، التي اكتشفت قبل سفة .

« الارهاب » .

ابتزاز مشابهة ( للمخربين ) في الستقبل .

الحرية صفحة ١

احراز النصر .

كانت الانتخابات الاخرة في النقابات العمالية ، وفي مجراس الاتحاد العام لنقابات العمال في الأردن مسرحا لنضال عنيف بين ممثلي النظام ، والنقابيين الصفر من جهة وممثلي العمال من الحركة الوطنية \_ وألقوى الديمقراطية في البلاد .وقد تأثرت هذه الانتخابات والمعركة الحارية الان في صفوف ألحركة العمالية، بظروف ما بعد حرب تشرين ، التي بلورت بعض النتائج الهامة على الستوى الوطني ، منها تلقى الرجعية الهاشمية ورجالات السلطة وعملائها هزيمة سياسية موجعة ، من بحراء التقاعس المخزى عن الاسمام الفعال والجدى في المعركة الوطنية ، وفي المقاب لانتزاع الشرورة الفلسطينية ، وحماهم ها في الضفة الشرقية عددامن الكاسب ب السياسية ، على المستويين العربي والدولي، وتكريسهافي اكثر من مناسبة كممثلة حقيقية للشعب الفلسطيني ، الأمر الذي ترك نتائجه الإيجابية على الساحة الاردنية، بما تحق ق القرى الوطنية والديمقر اطية ، من قدرة على التصدي المناشم لسياسة النظام الالحاقية على المستوى الوطنيي الفلسطيني ، والرجعية القمعية علي المستوى المحلي الداخلي ، سواء غيما يتعلق بالحريات الديمقر اطية أو بحرية الحركة السياسية في صيفوف

# نتائج انتخابات النقابات العمالية في الأردن: رغم الأرهاب والعمع المعاشمئ نصثر بارز للقوى التقدمية والوطنية

بشكل غيسر معلسن .

والمسرشونين ،

الاجتماعية ،

حتـــى الان .

اللحنة التنفيذية

🗖 في نقابة معلمي الوكالة ، اغتين

انتخابات دون علم احد ، ودون الاعلان عنها

الغوث ، فاتها ما تزال موضع صراع مصع

السلطة التي تهددها بالحل ، فقد حاولت

السلطة متع اجراء انتخاب الهيئة الادارية

عدة مرات وبالقمع البوليسيي . اذ كاتست

ترسل قوات الاملن لمنع أجراء الانتخابات في

كل منطقة انتخابية ، وطرد الناخبيــــن

وعلى آثر ذلك توجه عدد من النساء

المفيسات اللي وزير الشؤون الاحتساعية

للامتجاج على هذه الاحراءات التمسخة ،

فاجابهم آنه ان يقبل بوجود نقابة ( فرضت

بالكلاشنكوف » أي بالقوة على السلطة ،

لقد بقيت نقابة عيال وكالة الفيوث

وقام بطرد الوفد من مكتبه .

للانتخابات بامر من المخابرات .

القمع والارهاب في انتخابات

أما على صعيد انتخابات اللجنة التنفيذية

للاتحاد آلمام ، فقد كان الصراع على اشده

بيس السلطة وممثليها وبين ممثلي الصركة

الوطنية والمستقليات ، وقد ادى الصيدام

الحاد في موعد الانتخابات ٢٢ ــ الــي

ناجيلها الـي ٢٠ـ٥ ، حيث تمت في ظروف

ارهاب بوليسى وضغوط شديدةعلى الرشمين

وعلى أعضاء مجلس الاتحاد ، فقد قاميت

السلطة باعتقال احد المرشحيسن لرئاسية

مجلس الاتحاد وهو جمال النجداوي ، وخضع

□ قيما يتعلق بنقابة عمال وكالــة

وبا بن شك ان عوامل اخرى قد اسهبت ابجابيا في بلورة مواقع اغضل لمثلى الحركة الرطنية والمقارمة في صفوف النقابات 6 منها ازدياد الثقة والجراة في مواجهة الارهـاب الهاشميي ، ووجود مزاج جماهري متجاوب ومتفاعل مع مكتسبات ودروس هرب تشريسن وازدياد الضغوط الاقتصادية على الواطين وخاصة على ذوي الدخول المحدودة ، وارتفاع تكاليف المعشة بوترة عالية جدا . وتفكك قاعدة النظام الاحتماعية التقليدية ، وظهور مقدمات تغييخ في الطبقة الماكمة . كيل هذا قاد آلى تباور ظروف مؤاتيسة لماسلى العمال التقدميين والديمقراطيين في مواههة مناسي السلطة وعملاتها في صفوف النقابات. انتصارات هامسة

للقوى الوطنية والتقدمية

على مستوى انتخابات الهيسئات الادارية للنقابات ، تمكنت القوى الوطنية من ايمسال موثليها السي ١٤ نقابة من اصل ٢١ نقابة. وفي سبع نقابات غقط تمكنت السلطة من ابصال تشكيلة آدارية بنسحية معها ، والثنائج قياسا على وضع النقابات سابقا تسعد التصارا بارزا للقوى الوطنية والتقديبة في البالد . وفيما يلى بعض التفاصيل عما جسرى اثناء الانتخابات

\_ في النقابة المامة استخدمي الممارف التاميان والمحاسبة في الأردن ، تحقيت قائمة مكونة من تحالف وطنيي تقدميي، ان تحقق نجاحا ساحقا ضد قائبة السلطية والنقابيين البيه

هذا على الرغم من جو الارهاب والتخريب اثناء الانتخابات ، وعلسى الرغم من تقديم المفابسرات ( عبر وزارة الداخلية ) الى وزارة الشؤون الاجتمساعية كتسايا رسبيا طلبت فعه حذف مرشحين من القائمة الوطنيسة النقديسة وهسا محمد آبو شمعة وعيسد القادر خطاب .

□ في نقابة الغزل نجحت القائمة التقدينة ، وحصل شطب من المخابرات لاحد المرشحيان التقديد ن

را على صعيد نقابة السواقين ، كان المراع بيان قائمتيان احدهما لعبيال السلطة والانماد الحر سامي حسين منصور والإخسرىقائهة القوى الوطنيسة ، وفي يسوم الانتخابات اعتقل مرشحو القائمة الوطنية، ومن ثم تحقق للقائمة الاولسى الغوز، وان

لضغوط شديدة وتهديد مباشر اذا لم يسحب ترشيحه . وقد اضطر تحت وطأة الارهاب البوليسي بسحب آسمه كبرشح لرئاسية مجلس الاتحاد ، ورشع نفسه لعضوية اللجنة

كما قابت السلطة قبيل انتخابات اللضية التنفيذية بالإجراءات التالية

□ عينت هشام الطاهر ، وهو رائسد في المخابرات رئيسا لكتب العبيل ، كما عينيت اثنيت آخرين من المخابرات في مناصب هامة في وزارة الشؤون الاحتماعية والعمل، □ استدعسى عبد العزيز صوان ( رائد في المخابرات وهو مسؤول عن العمل النقابي) عددا من النقابيين وهددهم بالاعتقال اذا لم تنصح القائمة التسى تريدها المخابسرات العسامة .

□ استدعي هشام الطاهر ( المذكور انفا) عددا من النقابيين الوطنيين وابلغهم بضرورة انجاح قائمة السلطة ، وكرر التهديــــدات التقا يدية ،

رغم كل ذلك ، فقد تمكنت القوى الوطنية من ايصال اغلبية منها الي اللجنـــة التنفيئية ، - ٨ اعضاء مقابل اقلية مصبوبة على السلطة والمفارات الاردنية والاتحاد \_ } اعضاء \_ ، وفاز مرشح مستقل. على أن هذه النتائج كانت دون الهوزن الحقيقي للقوى الوطنية والديمقراطية في مجلس الاتحاد ، وكان من المكن للانتخابات ان تبلور وضعا اغضل ، لولا عدم التزام بعض الفئات القومية والعربية بالقائمة الوطنية التقدمية ، أذ اعطت هذه الفينات اصواتها لحساعة الإنعاد المر والسلطة ( سامس حسين منصور واضرابه ) الامر الذي ادى الى سقوط بعض مرشمي القوى التقديدة .

ويسبب من هذا التصرف ماز الرحمسي العريق في الحركة التقابية سامي حسسن منصور \_ عميل الاتحاد برناسة مجلسس الاتحاد بغارق صُنيل من الاصوات ـ ٣٣ صونا له مقابل ٢٩ صوتا لرشح القوى الوطنية والتقسمية \_ .

اما في انتخاب امين عام الاتحاد ، فقد فاز عبد الرحين المجالي

وانتخابات اللحنة التثفيذية للاتحاد الميام سجلت انتصارا بارزا علي مبتلي السلطة وعملائها ، ورغم أجراءات الأرهاب والاعتقال الانتصار كامسلا لولا الاعب الفئات التومية المدمية التيجملت تمارضها مع الحركة الوطنية السلطــة . ووضعت نفسها بنفسها وبوعــي

مجموع الشعب من أجل التحسرر الوطني والحريات الديمقراطية •

الخبرا حققت حكومة نغويسن غان ثيسو العملية في سأيفون ما ناورت من اجلسه شهورا طويلة واعلنت انسحابها من

المناطق المحررة .

والواقع ان حكومة ثيو (التي كانت تمارض اساسا اتفاقيات باريس التيي اجبرت الامبريالية الأميركية على توقيمها ) وتعتبرها هزيمة سياسية كبيرة لها ، مـــن شانها ان تمهد امام تحرك الثوار لرميي ثيو وزمرته في مزيلة التاريخ . ولذلك غانها بدات منذ عام كامل بالقيام بشتى المناورات والاحابيال التي تكفل لها التنصل مسن الاتفاقيات والقاء مسؤولية ذلك على حبهة التحرير الفيتنامية ، فكان أن تعرقلت المادثات حول قضية انشياء الماسين السياسي الموحد في فيتنام الجنوبية الــذي نص اتفاقیات باریس علی انه سیشرف على الانتخابات الحرة في البلاد ، وضربت عرض الحائط بالقرار القاضي بالافراج عن السحفاء السياسين ، وعمدت بدلا مـــن ذلك الى اعتقال عشرات الالاف بن المواطنيين الفيتناميين المؤيدين للثورة وحتى المحايدين . وبعد اشهر من الحسمالات ، الفاشلة ضد المناطق المحررة ، اخذت تصدر

الهجمات على المواقع الحكومية . وهكذا عطلت حكومة سايغون المملية اتفاقيات باريس خوفا من ان يؤدي تطبيقها الى مجابهة سياسية مع الثوار الفيتناميين لبس ببقدورها الصبود في وجهها ، شم أعلنت اخيرا في الاسبوع الماضي انسحابها من محادثات باریس (( بسبب انتهاك حمهة التحرير الفيشامية للاتفاقيات )) !!

سانات فضفاضة تتهم فيها الثوار يشين

ولكي تضمن زمرة ثيو انقطاع كل صلة

### فى المناطبق المح حررة من فيستنام: الفلامون يزرعون

في فيتنام . . الانتاج ترافق مند وقت طويل مع حمل السلام . والواقع أن العمال في الحقول أو المصانع يتطلب في بعض الاحيان شحاعة وذكاء تماما كما الامر في المعارك . و هسذا يعود لسبب بسيط هو أن ترسانة القنابل الامركية فتحت الثغرات الجهنمية على الارض الفيتنامية الطيبة ولان المراك\_\_\_\_ز الاقتصادية فىالمناطق المحررة تتعرض على الدوام للغارات الجويــــة والاعتداءات البرية .

ولا يزال بوسع المرء ان يتذكر النه خلال الفترة بين ١٩٦٥و١٩٢٠ ، القي ١٥ مليــون طن من القنابــل على الهند الصينية ، فيمــا نالت فيتنام وحدها ضعف ما اسقط من قنابل خلال الحرب العالية الثانية كلها .. كما لا يزال بمقدور المرء ان يستعيد كلمات مجرمي الحرب الامركين الذين كانوا بهددون باعادة فيتنام الديمقر اطية بقنابلهم الى العصر الحجرى. ومن سوء الحظ ان العمل المنتج في جنوب

## الشواريص انحاء

سیاسة (( ضربنی وبکی ۵۰۰ ))

محادثات باريس التي كانت تهدف لوضيم اتفاقيات باريس المسلام في فيتنام موضع التنفيذ . وفي هذه الاثناء استور تدهـــور الموقف في قيتنام الحنوسية في اعقاب ، الاعتداءات التي شنتها قوات سايغون على

بالتزكية ، مع أنسحاب المرشحيين الاخرين وهمآ عاهد قنطار وجمال النجداوی ، وقد ادی انسحاب الاخرين الى أثارة غضب سامي منصور رئيس مجلس الاتحاد ، الذى انسحب بدوره معلنا تأجيل انتخَّاب الامين العام ، غاثار هــذا احتجاج غالبية اعضاء مجلس الاتحاد ، واصروا على نجاح عيد

خارج مجلس الاتحاد العام للنقابات وخسارج الرحمن المجالي بالتزكية رغم غضب اللجئة التنفيذية ، وهناك محاولات لحلل النقاية ، كسا المح السي ذلك وزير الشؤون ان النتائج العامة لانتخابات النقابات ، □ اما في نقابة عمسال الحدادة والنحارة ، نقد جرى شطب اسم احد الرشحيـــن

والتهديد ، فقد تكرس وجود قوى للقـــوى 🔲 على هامش الانتخابات ، فقد نقدم كا. التقدمية والوطنية .وكان يمكن آن يكون هذا من محمد ابو شبعة وعبد القادر خطاب ومحمد قاسم بدعاوى ضد وزير الشؤون الاجتماعية تشطب أسماتهم دون اكثر عدائية من تناقض الحركة الوطنية مصع الاستناد الـي آي مسوغ قانونسي ، فقامت السلطات على اثر ذلك باعتقال عبد القادر في مواقع النظام واعداء الشعب . ان الحركة العمالية في الاردن خطاب ومحمد قاسم حيث ما يزالا معتقليسن

تجابه مهمة استثمار وتطوير هــده الانتصارات من احل تطهير النقابات تطهيرا نهائيا من عملاء السلطــة والطبقة العاملة ، ومن احال تعبئة وتصعيد النضال الجماهيري العمالي ضد كافة القيود والتدخلات الني تحد من الحربات النقابية ، ان انحاز هذه المهمات هو الــــــذي سبمكن الطبقة العاملة من انتحمل النقابات سلاحا تنظيميا فعسالا سدها في نضالها ضد الاحتكار والفلاء والبطالة ، وفي قيادة نضال

### لها بالنسوية السياسية في البلاد ، اعدرت قرارات بالغاء التسهيلات والامتيازات التي نالها الثوار في انفاقيات باريس والتيي تضمن لهم حقوق عقد مؤتمر صحفيي في سابغون اسبوعيا وتامين اتصالات مباشيرة برية وجوية مع مقر قياداتهم ، ثم حــاءت الخطوة الاخيرة بتجميد اعمال اللحنة الدولية المراقبة والاشراف ، وحث الوفدين الايراني والاندونيسي في اللجنة على العمل بشكل كامل لصالع المزاعم والادعاءات ،

### الثوار يلقنون العملاء الهزائم

السابغونيسة .

في ظل هذه التطورات ، طُنْت زميرة سايغون أن الإجواء قد خلت لها لكي تستعيد انفاسها قليلا من الضغوطات السياسية والابديولوهية التي ببذلها الثوار منذ عيام واتيمت ذلك بسياسة (( الهروب الى الامام )) عسكريا .. الى المناطق المحررة ، وقسد ادت هذه السياسة الى تدهــور الموقــف

العسكري في فيتنام الحنوبية . فقد ايقست جبهة التحرير الفيتنامية ان لا سبيل لــردع مناورات عصابة سايفون واعتداءاتها سوي بتصعيد الكفاح المسلح ضد القسوات

بعد أن خرس عصابة شيو محادثات كاريس:

دون نضاهم فن ف کال

في تسام الجنوس م

وقد بدأ الثوار الفينتاميسون قبل ايسام بتقويض ركائز المعتديسن السايفونيين ودارت معارك واسعة النطاق على مقربة من سايفون

وفي ١٧ أيار ، اعترف ناطق سايفونسي ان قاعدة « داك بيك » التي تقع فيسي الهضاب الوسطى قد سقطت بايدى الشوار

. . وفي باقى غيثنام الحنوبية . ففي ١٦ ايار ، شين الثوار هجيات بالصواريخ وقذائف المورتر على المنشيات

العسكرية السايغونية في مدينة « هيــو )) عاصمة الإياطرة السابقة . وفي نفس اليوم دخلت قوات التحرير قريتين على بمد ٢٥ ميلا الي الشمال من سايعتون دون مقاومة ، بعد أن الأدت القوات العبطية

بعد قتال ضار استمر ٢٤ ساعة .

تتوالى ، مكبدة المدر اندح الخسائر . وعلى الاخص ، تشديد الحصار على عاصمة الحكم المبيل انطلاقا من (( المثلث الحبيدي ) حول سايفون ألذي يتكون من مناطق تفطيها الادغال ، وتدور رحى معارك طاهنا حول مدينة تبعد . ٤ كيلو مترا السي الشمال من سايفسون ، يتوقع الراقبون سقوطها القريب بيد قوات الثورة . الامبريالية الامركية تتحرك ... وخلال هذه التطورات ، اخذت الإمبريالية الامركيسة تتحرك سريعا لتعزيز هكمهاالمميل المشرف علسى الانهيار ، فقد اصدر ليكسون قرارا بمضاعفة المساعدات العسكريسة

لعصابة ثبو ، وبدأت الطائرات الإمركيـــة الضخمـة من طراز « غلاكمـي » بنقـل اسلحة جديدة اللي سايفون . هذا وقد أصدرت جمهورية فيتنام الديمقراطية وحبهة التحرير الوطني الفيتنامية بيانا اعتبرت فيه ان النشاطات الامركة تشكل خرقا فاضحا لاتفاقية باريس ووفضحت

كل دور عصابة ثيو في تخريب هـــده

كما اعترف الفاطق الضا ان جنسود

الحامية الذين يبلغ عددهم ٢٥٠ جنديا قـد

. [ ونحو ١٩ اسار ، هاهـم الثـهار

الفيتناميون مستودعات الوقود في ضواحي

سانفون واشعلوا فعها المرائق والتهمت

النيران ثلث مخزون قوات العملاء من الوقود

وهدُه هي المرة الثانية التي يدمر فيها الثوار

مستودعات الوقود السايفونية ، اذ سبق

لهم أن قاموا بعملية مماثلة في كانون الأول

🛘 وفي ٢١ ايار تابع الثوار تقديهم نحــو

المقر المام السابق لفرقة الفرسان الاميركية

الاولى الى الشمال من سايعون ، بسالرغسم

من الجهود اليائسة التي بذلتها عصابة ثيو

□ ولا زالت الممليات المسكرية الحريثية

(( اعتبروا في عداد المفقودين ))

الماضـــي .

لوقف تقدمهم .

كمبوديا

الإضرابسات .

على مواطنيهم الابرياء .

هل يأكل النظام نفسه ؟

سياسية هامة. أذ قسدم أربعة وزراء مسن

المحزب الجمهوري استقالتهم من الوزارة التي

تضم تسعة وزراء وذلك بعد أن فشلست

الشرطة في اقتحام المدرسة التي أحتجز فيها

الطلاب وزير التربية ومساعده . وكان الطلاب

قد اعلنوا مند اسابيع عديدة اضراب

نقاسا تحول فعها بعد الى اضراب سياسي

طالبوا فسه باسقاط الحكومة واطلاق سراح

خمسة من رفاقهم احتجزتهم الشرطة لتنظيمهم

وتأتى هده الاضطرابات السيامية فسى

مقت تتأكيد فعيه سيطرة الثوار الكبوديين

على معظم مناطق البلاد ويحكمون فيه الخناق

على العاصمة ، ويمتنعون عن اقتحامها خوفا

ايطاليا: الى متى الارهاب

مسند ان حسفق البسار الإبطالي انتصارا

باهرا على قوى الظلام والرجعية في استفتاء

الطلاق ، وهذه القوى تحاول الالتفاف على

هذا الانتصار بواسطة فرض سياسة التوتسر

وضون هذه المحاولات قام بعض الفاشيين

وضع قنبلة شديدة الانفجار في ساحة كان

العسار قد اعلن اعتزامه اقامة مهرجان ضخم

وأدى انفجار القنبلة الى وقوع حوالي

وجاء الرد من قبل اليسار بمستوى الجريمة

فاعلنت الاحزاب والنقابات اليسارية اضرابا

عاما لمدة أربع ساعات ، وقد نجح الاضراب

العام نحاحا كاملا واستطاع اليسار أن يحشد

في مسيرة التشييع هوالي نصف مليون مواطن

جاؤوا يستنكرون هول الحريمة وفظاعتها .

الديمقراطية المسيحية سوى ذرف دميوع

التماسيع واعلان الحزن على الضحايا وشحب

العناصر التي تعاول تصديع اسس النظام . وهنا لسم يجرؤ قادة الديمقراطية

المسيحية على تسمية هذه العناصر،

التي يرهنت كافة التحقيقات انهها

مسؤولة عين غالبية الاعمال

الارهابية منذ ١٩٦٨ ، وتحيء خشعة

القادة الديمقر اطين المسيحين في

وقت تعم فهم الطالبا نقوة عارمة

على مثل هذه الاعمال ، وعلى

المسؤولين الفعليين عنها ، اي على

قادة الديمقر اطبة السيحية الذين

يشكلون فالجيش والادارة الغطاء

الفعلى للفاشيين والذين تحالفوا معهم

في المعركة (( الحاهلية )) ضد القانون

في الاورغواي: اسلوب فاشي

مبتكر لكافحة الفكر التقدمي

في التشيلي ، عند قيام الحكم الفاشي

العميل ، جمع العسكر الكتب الماركسية

التقدمية واللسالية ويواويان الشيعراء

المناهض للدكتاتورية والاستعمار ، واهرقوها

أما الحكم الدكتاتوري الفاشي العميل

في الاورغواي ، الذي اعلن حل كل الاحزاب

السياسية في العلاد ، فقيد اكتشف وسيلة اكثر

طرافة لكافحة الفكر التقدمي . ففي مطلع هذا

الشهر ، صادر الحبش منات الاطنان مـــن

مؤلفات ماركس وانفلز ولينيسن والكتاب

التقدميين المحلبين ، ونقلوها الىمصنع لعجين

الورق ليجرى تحويلها الى ورق ابيض ...

الكلمة الحرة تخلفهم .. رغيم بنادقهم

ومدرعاتهم ومدافعهم . . . البعض يحرقها مثلما

كان الاقدمون يحرقون ثياب المصابين بالبرص. .

حتى لاتتفشى (( الجراثيم )) . والبعض الاخر،

وهو (( الاذكي )) ، يحتفظ بالورق ، لنطيع

عليه حثالة فكره ألحاقد النثن ة

الذي يبيح الطلاق .

في البساحات العامة .

وامام هذا المد العارم ، لم يكن بويسع

عشرة قتلى وثلاثين جريحا من الحضور .

ومنع اليسار من قطف ثمار انتصاره .

فيها بمناسعة الانتصار على الفاشعة .

الفاشي الاسود ؟

عرفت كمبوديا في الاسبوع الماضي تطورات

### الارض قد اكتست بالخضار ثانية فالمقاطعة .. بعد أن كانت في العام الماضي فقط حقولا نشكل ملعبا للرياح . وما يجرى في مقاطعة (لكوانغ تري)) يجري

في باقي الناطق المحررة في جنوب فيتنام . وفي الاحصاءات التي نشرت عن نتائج النصال الانتاجي لعام ١٩٧٣ .. كانت الارقامكالتالي: ☐ في مقاطعتي ((كاو نانغ)) و ((دوينهاي))، زرع الإسكان ستة الاف هكتار ، هذا بالإضافة

الى زيادة عدد المواشي الى عشرات الالاف من رؤوس الابقار والخنازير . 🗇 خلال الشهور الثلاثة الاخيرة ، زرع

سكان مقاطعة (لكوانغ نام)) نحو الف هكتار من الارز والاف الهكتارات من الحبوب الاخرى. وفي مقاطعات (شام كي)) و (تأنغ بينه)) و (لكي سون) ، زادت المحاصيل بنسية ٣٠ بالمائة عن الرقم المحدد .

🗖 في منطقتي (الونغ مي)) و (لفانغهيب)) ، استمرت زراعـة الارض بالرغم مـــن الاعتداءات الموحشية . وتسم في (الونغ مي)) وحدها زراعـة ٢٠ الف هكتار .

🗖 منذ توقيع اتفاقية باريس ، تلقى اكثر من . } الف مواطن في مقاطعة البن ترى)) عناية طبية محانية . وتم تلقيح اكثر من . ٥ الـف مواطن اخر , يتقوم القوق الطبية الدوالة التابعة لجبهة التحرير بزيارة القيري

فيتنام في هذه الإدام مايزال يكلف الكثير مين الدماء . حقا ان الموت لـم بعد بنزل مجأة من السماء . . بيد انه انتقل الى الارض، فهو بسن الاعشاب او على الطسريق . . والشجاعة والذكاء ضروريان الان اكثر من اي وقت مضى .

من القرى قد مسحت من الوجود ، وتحولت مسلحات واسعة من الحقول الى مناطبق

# الأرض .. والسنتمة!

حرداء . ومن الواحب الان جعل الارضتفيض بخراتها ثانية لاطعام الشعب ، وفي سيل ذلك ، لا نوحد عقبة لا يمكن تخطيها .

.. في احدى القرى قرب ما كان يسمى ل الماضي البخط ماكنمارا)) ، احتمع الفريـق الصديني يقلاح في متوسط عمره يدعي الدانغ عان سان) ، كان قد فرغ هو وزوجته لتوهما من تمهيد ارض مساهتها .٩٥٠ متر مربيع ليزرع البطاطا الحاوة .. كما كان قد فرغ ايضا من اكتشاف تسعية الغام فيالارض!

ا هسنا . . وماذا بمكن أن بخيفنا اكثر من الالفام ؟ ومع ذلك فاننا سنتابع الزراعة لاننا بحاجـة للارض » .

الامر » . وبالرغم من أن خبراء تعطيل الالغام

احهرة خاصية لاكتشاف الالغام قبل فلاحية الارض . . الا أن بعض الإلغام تستطيع الافلات من هـذه الاحهزة، ولذلك يضطـر صغرة للغائة لا تتعدى مساحة القطعة منها العشرين سنتمترا ويقوم بسير غور هــــده

أن هذا النضال الصامت ولكن العنيف قد اعطى ثماره اخرا : غالاف الهكتارات من

ويضيف (دانغ) قائلا (لوالان هل ارانسي تعيا . لقد تعودنا على كل المخاطر وانتهى

النابعين لديهسة التحرير الفيتنامية يستخدمون المزارع الى فلاحة أرضه بتقسيمها الى قطـع القطع بواسطة العصى .

المناطق المدررة في مقاطعة الكوائغ ترى) ، وخلال وحوده هناك دوى انفحار في الحقول القريبة ، وتبين بعد ذلك أن فلاها يروي الارض بعرقمه قد ارتطم بلغم ونقل على دناح السرعية الى المستشفى .

ومع ذلك فان المعركة من أهل اعادة البناء لم تتوقف . . ولن تتوقف ، بل انها تندف\_ع الى الأمام بمعدلات مذهلة بالرغيم من خطير زرع السكان سنة الافهكار ، هذابالاضافة

وفي احد الايام ، زار فريق صحفي

النضال الصامت والعنيف

للفلاحين، هو الطويق الوحيد . ان الحرب قد دمرت المحاصيل والعديد

### الحرية صفحة ١٠.

ولقد كان عبد الاله بن عبد

الله ، مثل كـل الرجال الطبين،

يحب الارض والوطن ، وكان سعيدا

فهو يضع الإشياء التي يحبها في

ركن دافيء من قلبه ، بنام ، وكــل

ألم يكن عبد الآله بن عبد الله

امرا ولا شيخا جليلا ، وما حمل

سيفا ولا رمحا ولا خاض معارك .

كان رحلا يمتلك ارضا صفيرة ككف

طفل ٠٠ يطحن يومه وهـو يعمل في

الارض ، وجهه دائما يقطر طبية ،

واذيهمي السحاب يمتليء صدره بتلك

الرائحة التي تفرق بدنة بخدر ناعم،

فردد : ((ولا لــدة الخمر والنساء))

وكان يبدو سعيدا ، فهو يحب

وما تصلب حسد عبد الالـــه

طويلا امام الالـواح المدرسية الا

سنوات قليلة ، يستطيع عدها عليي

اصابع يد واحدة دون أن تنتهي،

لكنه تعلم كنف بكتب أسمه ، وبضع

كلمات قلبلة ، وتعلم الحمع والطرح،

وهو ما زال يحفظ بيتا واحدا مــن

الشعر يقول دائما ، وفي كل مناسبة

(( وطنى لو شغلت بالخلد عنه ))،

كلما ريده امام احديتوقف ، ينتظر

مهن يقف قبالته أن يكلمه ، وعندما

عمط الصمت حسده ثوان قلطة، بضق

لم يكن هو يحفل بالشعر،

لكنه بحفظ هذا الست حيدا ، كيان

بحفظ القصيدة كلها ، لكن الإيام تمحو

الشيء الكثر ، محت من ذاكرته كل

القصيدة وتبقى هذا البيت الذي يردده

لم بعد ما تقوله شعرا ١) ٠

كان دائما يبتسم ٠

ستا واحدا من الشعر ،

ىندۇر فىلە ئقب كىي .

الدنيا صرافا .

\_ (( الشعر يا عبد الاله تغر ،

قالها شاب بنوى السفر ، فحاول

عبد الآله أن يفهم ٥٠ وعندما فهم٠٠

الم يصدق ، ولانه لم يحد حواسا

اكتفى بان لا يصدق ، وأن يبتسم .

وكان يبدو سعيداً ، فهو بحفظ

لكن ليلة غربية ، سقطت سكل ثقلها على

لسم يصدر عن عبد الإلهالا انبن حسارق،

وبكت جدران الغرفة حزنا موجعا . وعندما

تثابيت عيناه ، كانت الشبس في الخارج تملأ

تطلع عبد الاله من خلال الثقب المحفور في

صدره ٤ فراى قلبه في تلك اللحظة مغارة حمقاء

تبتلع في داخلها عتبة داكنة ، وعندما رفيع

وحهه ، ارتطمت نظراته بالحديد التشابك،

(كان الوطن ، في تلك الليلة ، قد

ولمسا لم تكن سواعد عبد الاله من ذلك

عندما جاءوا في الصباح ، صادروا

سرق من قلب عبد الاله وتحول الى قضبان).

النه ع الصلب الذي طالها حلم بـ عندمــا

كان طفلا ، فقد اكتفى بان يستعير مان

فانكسرت عبناه ، وعرف الحزن .

الاطفال حزنهم ، ويبكي بحرقة .

فأسه ، ومنعوه من السفر .

الحرية صفحة ١٢

حسد النائم عبد الاله بسن عبد الله . فسي

تلك الليلة ، احس ان قلبه يتمزق وبدنه ينشق

عيد الإله درعا ، فيكلمه ينفسه .

كان دائما ستسم •

الارض والوطن .

شيء داخل القلب يخفق .

# aves/ Ciscles Using

في ذلك اليوم ، سار عبد الالسه في شورع المدينة السبعة . كان الدم يماذ الشوارع . تسللت الى أنف روائحكريهة ، كانت البيوت متداعية والجدران مشعقة، ينز من عيونها دمع شديد الزرقة ،

ولقد أصبح للمدينة منذ ذلك اليوم وجه طفل سرقوا منه الفرح ، فبدأ رماديا ، شديد القتامة

مند ذلك البوم ، واقدام عبد الاله بسن عبد الله تذبع نهارات طوال على اسفلتات المدينة الدبقة ، واذ تلتقي نظراته الدائدة بواجهة أحدى شركات السفر ، يقفز الـــى

الرصيف مثل قـط مطارد، ويقـف، يسمـر قتميه على الارض ، يثبت عينيه ، فينطب وجهه على الزجاج الصقيل الذي يخبىء خلفه صورا كثيرة ملونة لدن تتالق بالضوء ، والي حانب الصور تنتصب نهاذج خشبية انيقة لطائرات غضه ، زاهية الالوان .

وبينها هو بعدق ، ذات مرة ، بتلك الإشكال ، انسلخت عيناه عن وجهه ، وهربت في المدن التي امامه ، فلحق بها ، واندس في الاضواء الصاخبة . طاف شوارع عريضة، تضح مالالوان . دخل بيوتا واسعة ، وضاجعنساء

كثيرات ، تفوح اجسادهن بعطر اذيذ . وعندما عادت عيناه الى وجهه ، احسس بخيبة كثيفة تهرس جسده .

(0) ثهــة فكرة طفولية جالت في رأس عبد الإله بن عبد الله قبل أن يهم بمفادرة الكان ٠٠ (( سوف أسرق

مسكّونة بغيار رمادي ٠ قال احد المحققين بلهجة واثقة: \_ (( انت متهم بمحاولة الهرب !)) \_ (( اقسم سا سيدي انني لـم احاول » • تساءل اخر: \_ (( اذن ، لماذا كنت تفيكر بسرقة تلك الطائرة ؟ )) • \_ (( هـي مجرد فكرة )) . صاح احد المحققين كمن يقبض كان ذلك في نيته )) • ورد اخر بحكمة:

المدينة الى مدن أخرى ٠٠ملونة )) ..

حينئذ ، احس عبد الاله باصابع

صلبة تنغرز في كتفه وتجذبه بشدة

وعندما سيق آلى حجرة معتمة فيمكان

قصي ، وقف امام رجال لهم وجوه

على شيء : \_ ( ستطوا ٠٠ ستطوا ٠٠ اذن

. (( ثم أن الإعمال بالنيات )) . تهامس الرجال ، ثم تساعل احدهم بتهكـــم: \_ ( الا تعرف بأنك ممنوع مـن

السفر ؟ » \_ (( اعرف ذلك ٠٠ واعرف ان

فاسي قد صودر » • \_ « وتقر انك بنواياك الشريرة هذه انها تخالف النظم والقوانين ؟)١٠ \_ (( اقر ١٠٠ لكن فأسي صودر ))

التفكير مرة اخرى ؟ ١١ . عرد قليلا ، ثم قال : \_ (( اتعهد ٠٠ لكن فاسى ٠٠ )) ٠ \_ (( وتوقع على ذلك ؟ أ) ..

ولقد حرص عبد الاله بن عبد الله، وهو الخاطر الطفولي الغريب .

عندما وصل ، كاتت العتبة قيد تبيلات

وجاهد في اخراج كلمة من حلقه :

الكلمات تسيل على لسائه بفرح: \_ « هذا كثير . . كثير . وكل ما اطلبــه

... (( نعم ) غما عليك الإ أن تأمر )) ... طافت عبون عبد الاله في أرجاء الغرفة

\_ ( وماذا لـو طلبت ان اكون ملــك

فحاة ، تذكر شيئًا ، واطرق طويلا ، ثــم قال بصوت يشبه الاستجداء :

وفي كلّ مرة ، كان يغفو بعد اعياء اصابعه ما تزال تتحرك على الجم الزجاجي • ويقال ٤ ان عبد الاله بن عبد الله

وايس فيها شركات سفر ٠

\_ (( وتتعهد بان لا يراودك هذا

- ( ( اوقع ٠٠ لكن ١٠٠ )) ٠ وعندما ارتسم اسمه في نيــل الصفحة ، اخلوا سيله ، وعادت اقدامه التعبة تضرب ارصفة المدينة بخطوات تنتجب بصوت ٠

عائد الى بيته ، ان يشيع بمينيه عن واجهات شركات السفر ، لئلا يعود الى راسه نلك

الى زواليا غرفته وطبست الاشياء الصفسرة التي تحتويها . وقام متكاسلا واشعل القنديل تذكر حكاية عتيقة كانت ترويها المسه عندمسا كان طفلا يحلم بغزارة ، فامتلا صدره بفرح عريض ، وسيحت في عيونه الطلم مزركشة . برفسق ، مد اصبعه ، ويسح طبقــة الغيار الرقيقة عن جسم القنديل ، وفجاة، تفجر في المكان صوت صافب ، وبرز رجل عمالت (. . تماما ، مثلما كانت تصفه اسه) ، رأسه يكاد يصطدم بسقف الفرفة ، ووجهه شفق

. كان الرجل العبلاق قد احس بالسروع الذي دب في قلب عبد الاله غربت على كتفــه

... (( لا تخف ، فانا قد حثت الخدينك )) ... كان الخوف مسا بزال يلجم لوسان عبد الاله بحيال محدولة باحكام ، غابتكم لمايه بمسر،

\_ (( لخدیتے ؟ )) . \_ (( نعيم . ، اطلب ميا تريد )) \_ صهل في اعماقه سرور مفاجيء ، فاخذت

سوف يتحقق ؟ ١) ه

\_ « حتى لـو طلبت قصرا جنيفا اسكـن فيه بدلا من هذه الفرفة الكربهة ؟ ١١ . \_ (( ستحده قائما بعد دقائق . . في الكان

الذي تريد )) . \_ ( ولسو أربت كنوز الارض كلها ؟ )) . (( ستحدها امامك . . بعد لحظات )) ... صبت قليلا ، ثم قال بخجل تعليه منذ العفر: \_ « وحتى لو رغبت بكل نساء الدنيا ؟ » \_ (( سياتينك على ظهورهن .. عرايا )),

الدنيا باسرها ؟ » . \_ ( سيكون الله بغير منازع )) .

\_ ( يا سيدي . . اريد نقط ، نقطه

فاسا ، او تصریح سفر » . ولقد ظال عبد الاله بن عبد الله زمنا طويلا ، منذ اللحظة التي توارى فيها الرجل العملاق ، يعود الى حجرته في كل مساء ، يستجمع حكاية ممزقة كانت ترويها امه عندما كان طفلا ، ويغنى ليله يمسج الغبار عن القنديل •

الم يكف عن ذلك ، الا بعد أن صار يحلم في كـل ليلة بانه يسير طليقـا في طرقات مدينة يعرف كل شوارعها وأرصفتها ، ويعرف كل الوحده والمحلات والاشحار ، مدينة ملونة، زاهية الالوان ، فيها فؤوس كثيرة،

عمان ، كانون أول ، ١٩٧٢

ترات ل فلسطین ید

وصلت الباب الثقاق في «الحرية»

هذه القطعـة الشعرية « تراتيــل

فلسطينية » بن شاعرة شابــة مــن

الاراضي المحتلة ، مهداة الى ابطال

عملية سعالوت \_ ترشيحا .

مع بدء التاريخ ، قرأت العرافة في

سطور غيبية كما تقول الإساطير ، ثم هللت:

سياتي الطفل الموعود ... ياتي ومعه طوافو

كل نساء هذي الارض ستشارك في ولادته . »

كل أمراة في البلاد أحست ببوادر حمل مفاجيء

كان الوهام على حباب زينون الجبل وليمسون

وبعد الفترة الكافية لنمو الطفل الموعسود ،

اطل الطفل ... اجمل من كل اطفال الدنيا

البسته العذارى الثوب المنسوج من خيسوط

احست النساء بآلام المخاص ...

الترتيل الثالث ( الولادة )

يا فرحة الجميع بالطفل الواحد

جاء ومعه الامل الكبي . . الترتيل الرابع ( البشرى )

المهرجانات نقوم الم يعدد ناس الارض كما كانوا

الولادة طبيعية وسهلة

کان ہا سا کان ....

الترتيل الاول ( النبؤة )

وفي زبن يدعى القرن العشرون

بعد سني الجدب والشقاء

الترتيل الثاني ( الحمل )

تحققت النبوءة في القرن العشرين

« فسي ارض قدسيسة

الفي والمسة

تكورت البطون

تفتحت العيون المغمضة استقامت الظهور المنسية الكل يغنى الإناشيد القديمة فالكبار امهات واباء الطفل الواحد والصغار اشقاؤه وشقيقاته الترتيل الخامس ( القتل )

ثيم صدر الحكيم : ( نقتل الطفل المولود ،

ويعبد صدور المكيم ، بعثت الهة الحرب مندوبا سرق الطفل مسن كــل البيوت ،

٠.٠ م -- 3 طعنوه في القلب ، ولكن ! الترتيلُ السادس ( ايضا الولادة ) لما ووريت المثة المضبخة بالدماء النزوفة

انزرع الدم القديس في الارض القدسية ، انزرع ومعه بذور الدورة الجديدة ، اعراس السدم تقوم ... فالطفل المقتول سيعود ...

لان الدورة ليست عقيمة . فكما ثبتت شقائق النعمان من دماء عشتروت سيولد اطفال جدد من دماء الطفل الواحد وتنحقق نبوءة المرافة . الترتيل الذي يحمل كل الارقام

کان یا سا کان ... يهل سيكون سيكون الخصب وملايين الاطفال!

غضبت الهة الحرب وعقدت اجتماعا طارئا

وبموته . . تفقا العبون التي تفتحت ، وتخرس الإلسنة النطلقة ، وتشد الظهور التي استقامت للاسفيل تهاما كما كانت قبل الميلاد . "

انسى اريدك صار انتظارك شيئا من الجسم صارت مواعيدك شيئا من اليوم مثل الشتائم والاكل وجهك مثل مصافحة الاصدقاء آليف

١ \_ البحر يحاصره الزبد الابيض

كائت دروب المدينة \_ سلسلة \_

انی احبا \_ حلدی بحاصرنی \_

٢ \_ لقد انبتت شوكها الارض

والمقاهي \_ يحاصرها مطر الانتظار\_

... ثم تجيئين مثل جناحين فسوق

كيف اؤجل أقدامك الحافيان ؟ وكيف

خطوط الحسار ،

اناليك ؟

والارض حاصرها الماء

محاصرة بالعيون الحزينة

تحاصرني بالوجوه الحزينة

تمشين كالقهوة في الدم

هـ ذي السماء

لقد ادمنت ليلتها الأرض كيف اؤجل لون عيونك ؟ ٣ \_ اشدك كاليقظة \_ والحلم احلى\_ فينحسر الخوف عنك

الحصار

لمحتمد العسيد الله

قالوا بأنك عادية مثل بنت

لقد اتقنت موتها الارض

واتت طبيعية مثل عشب البراري

وقالوا بأن الطبيعة شيء قديم

٥ - يعلمني وجهك غضبا داخليا

فأحملك ... ان لي موعدي

يعلمني وجهك فرحا داخليا

ان كل الوسادل بيني وبينك ساقطة

ان لسي موعدي ان كل القصائد بيني وبينك ساقطة

ان بيني وبينك موتا طويلا كضحك

وقالوا وا

يفتحمثل الجنين

ان ليى موعدي

صمت امامك مثل التلاميذ

وانى قديم كشاعرة .

والسك الحلم . . . غلا احتويك . ٤ \_ لقد اتقنت موتها الارض كيف تحيئين دون موسيقي ؟ وكيف تكونين دون احتفال ؟ اكاد اصدق أن احتضائك سهل

كشيئين يلتقيان اكاد اصدق ان البحار مياه ملونة وان السماء حواء

وان الزمان بالا عينين لقد فسروا عينيك في صفحة، في كتاب وقالوا تموتين حسب الظروف ... تدبين حسب الظروف ... تخونين

حسب الظروف ، وقالوا ابيت شيئا سخيفا اذا ما

# المعربان الشعري الأول فف أبحامع اللبناسية: مواهن شانه وسيم وطئى

مدعوة من محلس فرع الاتحاد في كلبة الاداب احتفل بالمهرجان الشعري الاول نهار الجمعسة ٣١ أيار ، وكانت اقامة هذا المهرجان دعـوة من الفرع لتكريس هذه النظاهرة الشعريــة سنويا، كسى تشمل وتحتضن وتشجع المواهب الإبداعية في كل كليات ومعاهد الجامعية الوطنيـة .

اشترك في المهرجان حوالي ٢٥ شاعسرا

انطوان طـوق . حملة من المسائل : 🗖 اغلينة القصائد عبرت بصدق وبقدرة

> وشاعرة يمثلون اغلبية كليات الجامعة (الاداب التربية ، الحقوق ، العلوم . . . ) وقد اشرف الدونيس ، ميشال عاصى ، ميشال سطيمان، واسعد على على نتائج المهرجان ، ووقفت اللحنة في تقدمها عند الشعراء: كاتبا سرور (العلاقة) ، هدى بركات (بطاقة الى حبيبي عن ذاكرتي الليل والنهار) ، غسان شريل (هين ادرك لغنه) ، محمد العبد الله (الحصار) وعلى الشامي ( التأبين الذاتي ).

ونوهت اللحنة بالشعراء : كمال طربيه ، طنوس ابی سلیمان، شلیطا مطر، طنسی زکا، حورج الحاج ، محمد كعيماتي ، عصام دغلس وقد أتسى هذا المهرجان ونتائجه ليؤكدا

على التعبير عن هو احس وتطلعات ملتزمة في اطار صراعاتنا الاحتماعية والوطنية . المنعاد عن اشكال النعير الجامدة

(الوزن ، القانية ، التراكيب الشعرية ...) ان نجاح هذا المهرجان يعزز الثقة بالطاقات والمواهب المتفتحة ، ويدفع بكل القوى المدافعة عن الثقافية الوطنية لان تكرس هذه التظاهرة كتظاهرة سنوية دائمة شعرية ابداعية

الحربة صفحة ١٢

صارت يداي جناحين ، عيناك نافذة للرحيال . ٦ \_ ولا وقت لي المصار انتظار النظار المكان: ملعنب و القلب مثل الكرة .

وانت تريدين حزني كبنت تكسر العابها ثم تبكي فأحتار : انت أم الحزن لي لقد اقفل القلب أبوابه ، ان هذا السكون بكاء

ولاسدمناك سمعتك تبكين في داخلي . . لابد منك سمعتك . . . آتية مثل وقت يجيء سمعتك هذا السكون انتحار بطيء ولا سد منسك

اخرجى اخرجي اخرجسي

محمد العبد الله .

# البجبهة الديموقراطية لتكن ذكرى ٥ مزيران حافزا لماصلة النصال من أجل دحرالعيران

نستقبل الشموب المربية ذكرى و هزيران وقد حققت انحازات عظيمة على طريق النضال من اهـل دهر العدوان الاسرائيلي والتحرر من الاميريالية . لقد شهدت السنة الماضية انتصارات تشرين الوطنية الياهرة كها شهدت تصاعد النضال الجماهري داخل المناطيق المجتلة وتصاعد الكفاح السلع البطولي الذى تشنه المقاومة الفلسطينية والسدى اثار الرعب والارتباك في صفوف العدو عليي نحو لے بسبق لے مثیل من قبل .

ورغم اشتداد حدة الهجمة الامريكية الاسرائيلية التي تستهدف فرض تسويسة تصفوية تبدد القضيييية الوطنية للشعب الفلسطيني ، ورغم أن بعض الانظمالية الرحسة والبينية العربية تنسأق اكثر فاكثر في مخطط الحل الامريكي وفي تمهيد الطريق امامه ، رغم ذلك ظقد تمكن النضال الوطنى العربي ان يفرض على العدو وحلفائه الامريكيين تراجعات بالقة الاهبية، واصبسح بتضع يوما بعد يوم أن بامكان القوى الوطنية المربية أن تكسير طوق التسوية الاستسلامية الامريكية وأن تملى أنجاز الاهداف الراهنة في انهاء الاحتلال الاسرائيلي وانتزاع حق تقرير المسر للشعب الفلسطيني .

ان المهاهر العربية تستقبل اليوم ذكري ٥ حزيران وهي اكثر ثقة بقدراتها على دحر العدو واكثر تصبيما على مواصلة النضال من احل هــذا الهدف ، كذلك فان الشـــمه الفلسطيني يرفع راسه عالما في هذه الذكري وقد احرزت حركته الوطنية انتصارات باهسرة وانتزعت اعتراف المالم بمدالة قضيت وتعززت اكثر فاكثر قدرته على صيانة مكاسب ثورته وارغام العدو على الرضوخ امسسا 

وفي هذه الظروف بنعقد المجلس الوطنسي الفلسطيني لينخذ اكثر القرارات اهميةوحسها في تاريخ نضال شعبنا منذ ١٩٤٨ ، لانه قرار برتكز بحزم على قدرة شعبنا الفعلية علىصنع مستقبله وتقرير مصيره . أن المجلس الوطني بنعقد بعد اوسع هوار ديمقراطي حددت فيه ملاس الماهر الفارسطينية في المناطق المحتلة وفي الاردن وفي مضمات الخارج ، موقفها الحازم الى حانب التيار الوطني الثوري الذي يدء، إلى المشاركة الفعالة في نضال الشعوب العربية من احل احلاء العدو الصهبوني عن الاراضى العربية المحتلة والى بعث الكيان الوطني الفلسطيني على أية أرض بندحير عنها العدو في ظل سلطة وطنية مستقلة . لقد تبلورت النتائج التاريخية التي اسفىر عنها هذا الحوار في النقاط المشر التي اتفق عليها قادة فصائل المقاومة بالإجماع في ١٩ أيار

الماضي .

ان المجلس الوطني يطالب بالاستجابــة

الغورية والإحماعية لنداء الشعب الفلسطيني

باقرار برنامج النقاط العشر وتوطيد الوحدة

الوطنية على اساسه . ان هذا البرنامج هو

القادر على زج طاقات شعبنا في المعركة ضد

الحل الامريكي وسائر النسويات التصفوية ،

وان بعض الاصواات الانشقاقية التي ترتفع الان

ضد هذا البرنامج، بعد ان وافقت عليه قيادات

فصائل المقاومة جميما ، لا تعبر الا عن ياسها

امام احماع الشعب الفلسطيني على نبسيد

اوهامها البائسة ونظرياتها الاستسلامية التي

تبشر بحتمية الحل الامريكي وتدعو السلى

الابتعاد عن ميادين الصرااع المعال ضد هــذا

الحل من أجل أحباطه وانتزاع حق شعبنا

في اقامة سلطته الوطنية ، ان شعبنا بكافــة

قواه الوطنية الخلصة يستنكسير ويشحب

المحاولات المحبومة لهذه الاصوات النيتحاول

تصديع وهدته الوطنية وتهدد بالخروج علني

الوحدة اذا لـم يذعن الشعب لاوهامهـــا

الاستسلامية وشعاراتها اللفظية البائهسة .

الجميع الارتفاع الي مستوى المسؤوليةوتوطيد

وحدة الشعب الوطنية على اساس النقاط

العشر . فمن خلال التمسك بهذا البرناميج

والنضال من احل تنفيذه يتمكن شعبنا من

تعبئة كل الشعوب العربية والقوى التقديبة

المالية حول قضيته ومن منابعة التقدم على

طريق النضال من اجل تحرير الاراضى المحتلة

من هزيران بتصميم لا يلين على تصعيد النضال

من احل انهاء الاحتلال الصهيوني واستعادة

حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية . وهي

تدرك ان انجاز هذا الهدف الرحلي بنطلب

مواصلة النضال من اجل تعبئة كافة الطاقات

في معادين النضال العسكري والسياسي ضد

المدو ، وتسليع الجماهير العربية واطلاق

هرياتها للتنظيم من احل دهر المدوان 6

وتوطيد وحسدة الصف الوطني العربي مناجل

احداط المناورات الامريكية الرامية الى طمس

انجازات حرب تشرين، والعودة الى اشهار

سلاح النفط وضرب وتصفية المصالح النفطية

الامريكية في المنطقة ، وتوطيد وتعزيز الصداقة

بين الشعوب العربية وبين البلدان الاشتراكية

الصديقة . إن التفاف الشعب الفلسطيني حول

برنامحه ذي النقاط العشر هو الدخل لساهمته

الفعالة في اداء هذه المهام المتى سوف تكفيل

لامتنا العرسة النصر في معركة دحر وتصفيسة

الجبهة الديمقراطية لتصرير فلسطن

عاشت الثورة الفلمسطينية والنصر الاكيد

المدوان والاحتلال .

ان امتنا العربية تواجه ذكري الخامس

وانتزاع هق تقرير المسير .

ان الظروف الدقيقة الراهنة تتطلب مين

الفلسطينيون في العراق: شعبنا سيقاوم محاولة اعادة اقتسامه بين أسرائيل والنظام الهاشمي وسيتابع نضاله لانتزاع سلطتة الوطنية على طريق تحرير فلسطين

وجه ۲۲ من الوجوه والشخصيات الوطنية الفلسطينية في العراق برقية السي الاخ ياسر عرفات واعضاء اللحنة التنفيفية لتظيية التحرير الفلسطينية طالبوا فيهابالتصدىالحازم لا أمر ات اقتسام الشعب الفاسطيني وارضه بين اسرائيل والنظيام الهاشمي والعمل لبناء السلطة الوطئية الفلسطينية غوق الإراضيين التي يتدمر عنها الاهتسلال وهذا تيص البرقيسة النسى هملت تواقيسع ٣٢ وطنيسا : Label

الاخ رئيس اللجنة التنفيذية لنظهة التحرير الظسطينيـــة .

القائد الماء لقوات الثورة الفليطينية الأخوة أعضاء اللحنة التنفيلية لنظهــــة التحرير الفلسطينية .

تحيسة النضال والثورة . اننا ننظر باهبية خاصة لانعقياد الدورة الثانيةعشر للمحلس الوطنى الفلسطيني حبث باتي انعقادها في مرحلة يتحدد على ضوء الموقف المطسطينسي غيها مسار ثورتنسا ليس فقط في هذه المنترة بل لفترات اخرى لاحقة. وشعبنا الفلسطيني ، وفي طليعته ثورتــه متمسك اشد التمسك بالكاسب التي انجزها، وهو سيقاوم كلمحاولة تجرى لاعادةاقتسامه ، واقتسام ارضه بين اسرائيل والنظام الرجعيي في الاردن ، مع المفاظ علسي الشخصية الوطنية المستفلة لشعبنا ، مؤكدا التفافه حول منظهة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وهيدا له ، مناضلا من احسل حق تقرير المصر المستقل ، ولانتــــزاع سلطته الوطنية المستقلة على ارض الضفة الغربية وقطاع غزة ، وحقه في العوده السي وطنه كخطوة هامة على طريق مواصلية النضال لنحرير كامل التراب الوطئي

الفلسطيني ، انمجلسنا مطالب بتحديد البرنامج العملي

المسات النضال الفلسطيني في الرحائة الراهنة ، على ضوء هذه الاعتبارات ، وما يستجيب لحقوق شعبنا الوطنيسة .

أيضا وأيضا فلسطينيو المسراق يحذرون من مؤامرات اقتسام الارض والشعب الفلسطيني ويدعون السي التمسك بالنجزات الوطنية التسي حققتها الثورة ، وتصعيد النفسال لانتزاع حق تقرير المصير وبناء السلطة الوطنية الفلسطينية • نس برقیة اخری وجهها « ۱۵ » وطنسیا

فلسطينيا من ابناء شعبنا الفلسطيني في العراق الى اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير الفلسطينية يدعون فيها لاحياط مؤامسرة اقتسام الشعب الفلسطيني وارضه بيسن اسرائيل ونظام الملك هسين ويطالبون بالنضال لانتزاع حق تقرير المصير وبنساء السلطة الوطنية الفاسطينية المستقلة :

الاخ المنافسل \_ باسر عرفات .. رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة النحرير

ناتى الدورة الثانية عشر للمجلس الوطني أ مرحلة دشقة بتحدد على ضوئها الوضع الفلسطيني راهنا ولفترة لاحقة ، وحتيي يكون المجلس بقراراته وبرامجه ألتى يرسمها معبرا حقيقيا عن أمانى وطموهات أينساء شعبنا على أرض الوطن وخارجه ، نحسن ابناء الشعب الفلسطيني في تجمعات العراق نطالب مجلسكم هذا أن يحرص بقراراته على التمسك بالمكاسب الوطنية الني انجزها شعبنا ولنجهض كل محاولة تجرى لاعسادة اقتسام أرضنا ببن اسرائيل والنظـــام الرجعي الاردني ، وأن تكون تعبيرا عـــن التفاف شعبنا حول منظمة التحريـــــر الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا له وعين نضاله العادل من أجل حقه في نقرير مصيره ينفسه وانتزاع السلطة الوطنية المستقلبة على أية ارض يجلو عنها الاحتلال كفط ــهة هامة على طريق مواصلة النضال لتحريب كامل التراب الوطني الفلسطيني .

ابناء الشعب الفلسطيني في العراق

بناشدون المجلس الوطنى النضال لانتزاع حق تقرير المصير وبناء السلطة الوطنية المستقلة ••

نحية النضال والثورة : ... اننا ننظر باهبية خاصة لانمقاد السدورة الثانية عشر للمجلس الوطنى هيث ياتسى انمقادها في مرهلة تتحدد على ضوء الموقف الفلسطيني مسار ثورتنا ليس فقط في هــده الفطرة مل لفترات اخرى لاحقة .

وشعبنا الفلسطيني وفي طليعته ثورته وتبسك أشد التوسك بالكاسب التسمي انجزهاوهو سيقاوم كل محاولة تجرى لاعادة اقتسام أرضه بين أسرائيل والنظام الهاشمي الرجعي ، مع الحفاظ علىشخصيته الوطنية الستقلة ، وذكدا التفاقه حسول منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيسا وحيدا له ، ومناضلا من اجل حق تقريـــر المصير السنقل ، ولانتزاع سلطته الوطنيسة المستقلة على ارض الضفة الغربية وقطاع غزة وحقه في العودة الى وطنه كخطوة هامة على طريق مواصلة النضال لتحرير كامل

المنوب د من المج ماهير الف المطينية تطالب المج في السطينية تطالب المج في السطينية الموظن في المعالم ال

محه نحو (( ۲۰ )) من طلبة والناساء الشعب الفلسطيني في العراق برقية السمي الاخ ياسر عرفات واعضاء اللجنة التنفيئية لنظية التحرير الفلسطينية أعلنوا فيها أن الشمب الفلسطيني سيقاوم كل معاولة تجرى لاعادة اقتسامه واقتسام أرضه بيسسسن اسرائيل والنظام الهاشمي ، ودعوا السي النضال لانتزاع حق تقرير المصير وبنساء السلطة الوطنية الفلسطينية المستقلة وفيما يلسى نص البرقية :

الاخ رئيس اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير

القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الاخوة اعضاء اللجنة التنفيذية لنظهـــة التحريب الفلسطينية ..

النراب الوطني الفلسطيني ..

ان مجلسنا مطالب بتحديد البرناميين العملى لمهمات النضال الفلسطيني في الرحلة الراهنة على ضوء هذه الاعتبارات وبما يستحيب لحقوق شعينا الوطنية ..

الفلسطينيون في الجزائر: (( لا للاحتلال ، لا لعودة النظام الهاشمي ، لا للتسويسة الاستسلامية التصفوية ، نعم لحق شعبنا في تقرير مصيره وممارسة استقلاله الوطني على ارضه ١١

وطالبا فاسطينيا يعملون في الحمهورية الحزائرية برقية الى المطس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفذية لنظم الكاملة على الاراضي الاحتلال الاسرائيلي وفيم ايلي نص البرقيــة:

الاخوة اعضاء الملس الوطني الفلسطيني

التنفيذية لمنظمة التحريب

٢) نطالبكم بنحمل مسؤولياتكم

الف وطني فلسطيني في الكويت يدعون المطس الوطني لاحياط مؤامرة اقتسام الشعب الفلسطيني بين اسرائيل والنظام الهاشمي ومتابعية النضال لانتزاع حسق تقرير المصر وبناء السلطة الوطنية وقع ، . ، ١ (الف) وطنى غلسطيني من ابناء شعبنا القيمين في الكويت على

وحه (٧٥) مهندسا ومعلما التحرير اعربوا فيها عن ثقتهم الكاملة يهما وطالبوا القسادة الفاسطينية متابعة النضال لانتزاع حـق تقرير المسير وممارسة السيادة الوطنيـة الفلسطينية التي يندحر عنها

الآخوة اعضاء اللحنية

الفلسطينية نحيت الطسطينين العاولين

بالحمورية الجزائرية في مناطق بوفاريك ومفتاح ، اولاد موسى ، واولاد المغربي ١) نؤكد لكم من جديد ثقتنا ومساندتنا بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها المثل الشرعي الوحيد لشعبنا في داخل الوطن وخارجه .

التاريخية ازاء شمينا في كافة الماكين تواحده باتخاذ القرارات الوطنيسة الايجابية التي تستجيب لمطامع شعينا في هذه المرحلة من نضالنا الوطني ضد الصهونية والامبريالية وعملائها .

٣) نطالكم بتحديد الحلقة المركزية لصراع شعبنا وثورته في الظـــروف الراهنة والتي تتمثل في « لا للاحتلال، لا لعودة النظام الهاشمي ، لا للتسوية الاستسلامية التصفوية ، نعم لحق شعبنا في تقريب مصبيره وممارسة استقلاله الوطني الكامل وسيادته على ارضه التي يتسم بحسر الاحتلال عنها))

مذكرة تطالب المحلس الوطني الفليطيني

بالعمل الحازم لاحباط محاولة أعادة

المجلس الوطني الفلسطيني . تحيـة الثورة ، اقتسام الشعب الفلسطيني وارضه

الوطنية بين اسرائيل ونظام الليك

حسين الرجعي عكما ندعوه الم تصعيد

النضال لانتزاع حق الشعب الفلسطيني

في تقرير مصيره وبناء سلطته الوطنية

السنقلة ، وجاء في مذكرتهم (( النا

نعان تضامننا مع اخواننا الفلسطينين

داخل الارض المحتلة ، في نضالهم

وصمودهم وذلك من اجسل دحسر

الاحتلال الاسرائيلي وانتزاع حسق

الشعب كـل الشعب الفلسطيني في

تقرير مصيره بنفسه كها النا نحبي

بافتذار التفاف شيعناداذل الارض حول

منظمة التحرير الفاسطينية بوصفها

المثل الشرعى الوهيد لشعبنا » وجاء

في الذكرة الضا: ( النا نستنكر بشدة

ادعاءات النظام الاردني بالسيادة على

الى حيزه من الارض الفلسطينية ،

مؤكدين أن فلسطين هسى ملك وهسق

لشعب فلسطين وحده وله فقط حسق

السيادة الكاملة عليها . كما نستنكر

كافة المشاريع الامبريالية \_ الاسرائيلية

الني تسعى لتزييف هوية شعبنا الوطنية

من خلال اطار كياني ممسوخ في ظـل

الحماية الاسرائيلية ، (كمشروع ايغال

الون) أو العينة الهاشيعة (مشروع

الملكة العربية المتحدة) أو من خالل

ابة قيادات عبيلة بصطنعة لا تحظى

بثقة شعبنا في كل مناطق توالجده داخل

وختمت الذكرة قائلة : « اننا

نؤكد تصميمنا على مقاومة اية تسوية

تتنكر للحقوق الوطنية اللحة لشعبنا

الفلسطيني ، ونؤكد ان السلام المادل

والدائم في المنطقة لا يقوم الا باستعادة

كما اهاست الذكرة مالقيادة

الفلسطينية أن تتحمل كامل مسؤوليتها

باتخاذ القرار الوطنى الذي يمكنا من

المحافظة على منجزات الثورة وتطويرها .

الفلسطينية في مخيمي برج

البراجنة وتل الزعتر تعلنان

تأييدهما للبرنامج الوطنسي

بعثت اللحان الشعبية

لمخيمي برج البراجنة وتـــل

الزعتر برقيتين الى المحلس

الوطني الفلسطيني اعلنا

غيهما دعمهما الكامل ليرنامج

النقاط العشرة الذي اتفقت

عليه غصائل المقاومة وفيما

برقية اللحينة الشعسية

الاخوة رئيس واعضاء

يلى نص البرقيتين :

لخيم برج البراجنة

بنقاطه العشرة

اللحان الشعبية للمقاومة

شعبنا لحقه التاريخي في وطنه » .

الارض المحتلة وخارجها . »

ف الوقت الذي يعقب مجلسكم العتبد الحتماعه التاريخي نؤكد تأبيدنا ياسم جويع ايناء الشعب الفارسطيني في مخيم برج البراحنة تابيدا مطلقا لبرناهج النقاط العشو الذي اتفق علمه قادة فصائل اللقاومة ونطالب بأقراره لانه بمثل اساسا متينا لوحدة الموقف الوطني الفلسطيني .

اننا نناشدكم الحفاظ بحرص على الوحدة الوطنية لشعبنا التي هــــى الهانة الحماهير في اعناقكم ونطالبكم بالسر قدما على طريق التسازاع الانتصارات والكاسب لثورتنا غسي ابهن بتشنحات النفر الضئيل مين الانقسامين والمزايدين الذين لم يجدوا امامهم بعد ان نيذهم شعبنا سيوى اللحوء الى إساليب السدس والافتراء فاختلقوا مذكرة وهمية زعموا ان سكان مخمنا ومخيمات اخرى من بيروت قسد وقعوا عليها .

اننا نؤكد ان هذه الذكرة مزورة ومدسوسة ولم يوقع عليها احد من ابناء مخيمنا وان حماهر الشميب الفلسطيني في كل مكان تلتف حسول النقاط العشر وتشجب كل محاولات تصديع الوحدة الوطنية ، لشعبنا في هذا الظرف الدقيق . عاشت الثورة والنصر لشعبنا

بيروت في ٤ - ٦ - ١٩٧٤ يرعبة اللحنة الشعبية لمخيم الكرامة \_ تل الزعتر \_

وممثله الشرعي الوحيد .

منظمة التحرير الفلسطينية

الاخ رئيس المجلس الوطني الاخوة اعضاء المؤتمر . نحبه الثورة وبعد ،

بنسم جماهر معسكر الكرامة \_ تل الزعتر \_ نعلن التفاغنا حول برنامج النقاط العشر التي تبناها قادة فصائل القاومة الفلسطينية ، ونؤكد توسكنا بالوهدة الوطنية لشبعينا المكافح ونطالب محلسكم باقرار ذلك .

وننفى نفيا قاطعا ما اوردتسه وكالات الانباء والذي يغيد بان ما بعنى الشرخ والانشقاق في صميوف الحماهير في المسكرات حيث يظهـر ان هناك رفضا لمضمون النقاطالعشر. عدماهم شعبنا الفلسطيني كليه تؤيد النقاط العشر وتشجب ايسة

محاولة لشـق الوحدة الوطنية . وثورة حتى التحرير والنصر . امن سر اللجنة الشعبية (( البسو الشرف )) 1948 - 7 - 0

# وف دست عبى يفت الم اذكرة الفاسطيني للجسامعة العربسة

ال لهنة مذكرة الشعب الطبيطيني السي العربي والعالمي » . صرح الاخ محمد كتمتو عضو الامانة العامة

الامانة العامة للاتحاد ، صرح ما يلسي : -بناريخ ١٦٠-١٩٧٤ اصدر السيد هنا مفيل بيانا نسبه الى الاتحاد العام للكساب والصدفيين الفاسطينيين حول المؤتمر الصحفي الذي عقده متدوبون عسن مخيمسات شعبنا الفلسطيني في سوريا ولبنان والذي تلبت خلاله مذكرة الشعب الطسطيني السي الرأي العام العالمي ، النسى حملت نواقيم اكثر من ٧٣ ألفا من ابناء شعبنا . ولقعد شجب السيد مقبل في بيانه مشاركتي كعضر الامانة العامة للاتحاد في هذا المؤتمر ، كما وجه اهانات وشكك بالنوجه الوطنسي لاكثر هِلْ . } شخصية وطنية شاركت في المؤتمر

الشعب الفلسطيني الى الرأي المسام

لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين تعليقا على بيان مزيف زعم انه صادر عـــن

ردا على بيسان مدسوس ، متسسوب للانحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطيتيين

الرأي المام العربسي والعالمي ، الـ القاهرة لمقابلة الاميان العام للامم المتحدة كورت غائدهايم وأتسيد محمود رياض الامين المام لجامعة الدول العربية وذلك لتسليسم الاول صورا عن مذكرة الشعب الفلسطيني النسى نحمل تراقيع اكثر من ٧٢ الفا مـــن ابناء شعبنا ، كما سيجري تسليم السيد رياض النصوص الاصلية للمذكرة وذلك لايداعها

مقسر جامعة الدول العربيسة في القاهسرة لسنني لكل الهيئات الدبيقر اطبة والإنسانية الاطلاع عليها والنحقق من صحة التواقييسع هذا ويتشكل الوهد الفلسطيني من الاخسوء داوود تلحمسي ومحمد كتمتو عضو الامانسة العامة لاتحاد الكتاب والصحفس الفلسطينيين

الفا من الذين وقعوا على مذكرة الشعب

لقد منع السيد مقبل نفسه حق اصدار بيان باسم الامانة العامة لاتحادالكتاب والصحفيين الفلسطينيين ذات الوقت الذي اعلسن فيه ( ان موقف الاتحاد يعبر عنه فقط الهيئــــه المام والبيانات الصادرة عن الامانة العامة)). ولسنا بماحة الى عناء كبير لندرك ان هذا البيان مدسوس من اساسه على الاتحاد فالحبيم بعرف أن معظم أعضاء الإسائسة العامة بما فيهم الاميسن العام موجودون في القاهرة حالب ويعضهم في دمشق ، واته لا بوجد حاليا في بيروت هيئة اسمها الامانية المامة بحق لها أن نقرر ما قرره السيد مقبل « نتابة عنها » ، هذا فضلا عسن أن السيد مقبل ببياته المدسوس وضع الاتحاد فيوق الثورة بل وخارجها ،

اليانصيب الوطني اقرب طريق الى الثروة ويحقق لكم مع الربح المساهمة في عمل الخير سحب في كل اسبوع لا تدعوا الفرصة تفوتكم

### بشورة عثمان شدخسل عشامها العساشر:

في التاسع من حزيران ( يونيو )الجاري ، تدخل الثورة في عمان عامها العاشر - وهذه مناسبةلكي نقف الهام تطورانها خسلال السنوات الاخيرة - وعلى الاخصالهام الانعطاف الكبير الذي تجد نفسها المامه الان .

### تاريخ طويل من الصمود والانتصارات

أول ما تستوجبه المناسبة القاء الضوء على القفزة الهائلسة التي حققتها الثورة في غضبون السنوات التسع المنصرمة . في المختيات قديمة . الاعتقالات حالستدون التحاق عشرات المناضليسين بندقيات قديمة والاعتقالات حالستدون التحاق عشرات المناضليسين برفاقهم في الجبال . وكانت المزلة شبه كاملة : الانكليز يسيطرون على عدن ، يواجههم تصاعد النضال الوطني بقيادة الجبهة القوميسة . الدول العربية في وارد اخسر . فباستثناء محاولة استيعساب السعودية للثورة ضمن نزاعهسا الاقليمي ضد اسرة ال بو سعيد في عمان ، وباستثناء شحنة سلاح من العراق ، ومذكرة الى جامعة الدول العربية ، لم تقم صلة بين الشورة الوطنية الوليدة وبين الوضطيع العربية ، لم المربية ، وكانهساغير موجودة بالنسبة للعالسم الخارجي .

وكان كل ما حققته الثورة عائدبالدرجة الاولى الى الاتكال على النفس ، والثقة بالنفس ، وصحة الخط السياسي ، والبسالة النادرة لابناء الرعاة والفلاحين وعمال النفطو المتقفين الثوريين الذين عاشوا . وصحدوا ، خلال السنوات الصعة الاولى .

واننا ع اذ نلتفت الى الخلف ، غلابد ان تبرز امامنا ضخامة ما جرى تحقيقه . هذه القبضة من الإبطال عتدولت الان الى جيش جرار سن الكادحين والمناضلين الوطنيي الطليب ت تلقيف حوله جموع شعبية غفيرة ، ويمد جذوره عبيقافي الاراضي العمانية ، وليس اقسل من ذلك اهمية ضخامة الانتصارات التي تحققت في النضال ضد العدو البريطاني القابوسي الايراني فقد تحررت معظهم انحاء ظغار ، ومدت الحركة الوطنية جذورها في الجزء الشمالي من السلطنة وهي لا تزال كالنار تحت الرماد ، رغهم الاعتقالات ، والتعذيب ، والاعدامات عشرات الحملات التي جردته اللقوات البريطانية تحطمت على عشرات الحملات البطل في عمان ،

وما اللخوء الى القسوات الايرانية ، آلتي تمسح الهزيمة نلو الهزيمة على (( الخط الاحمر )) سوى الدليل الاضافي على عجز الاستعمار النفطي ، بكل ما يملك من قسوى مادية وثروات واساطيل وجيوش ، عن قهر أرادة شعب صمم على أن يقاتل الى حين تحرير كل ترابه من اخسر جندي احتلال اجنبي واقامة حكهم ديمقراطي وطني على من اخسر جندي احتلال اجنبي واقامة حكهم ديمقراطي وطني على انقاض الانظمة العشائرية العميلة اللاستعمار ولا ننسى هنا المنجزات الاجتماعية الضخمة في مجسالات التعبئة الجماهيرية ، ومحو الامية ، وبناء نواة للسلطة الشعبية في المناطق المحررة ، والخدمسات الصحية واطلاق طاقات المراقو السيرقدما على طريق رفع حيف القرون عنها .

بفضل كل ذلك ، تحولت ثهورة شعبنا في ظفار الى شوكة في حلق الاستعمار وعملائه المحليين منعرب وايرانيين ، ونقشت باحرف مسن لهب اسم ظفار وعمان على خريطة وطننا العربي والعالم واستطاعت ، رغم كل الصعوبات، ان تكسر طوق الحصار الاعلامي وتعزز مصالحها بفصائل الحركة الثورية العربية وقوى التحرر والاشتراكية في العالم ،

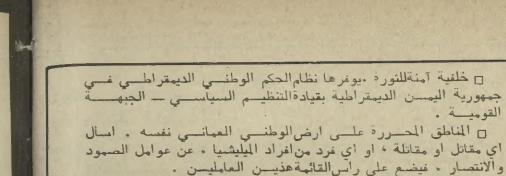
### ((هدية)) ثورة عمان للاشقاء الفلسطينيين:

### اهمية الخلفية الامنة والمناطق المحررة

قبل ان ننظر في الوضع الراهن في عمان - يجدر بنا ان نستخاص درسا بليف تعلمنا أياه هذه السنوات التسع من تاريخ الثورة العمانية خاصة ، واننا نقف في المشرق العربي امام مرحلة خطيرة من تطور المقاومة الفلسطينية ، الثورات تتفاع لوتتساند ، لكنها ايضا وقبل كلل الفلسطينية ، الثورات تتفاع الواحدة من تجارب الاخسري ،

واذًا نحب اردنا ان نستخلص اهم درس تقدمه الثورة في عسمان الاستائها في المقاومة الفلسطينية انجيد ان صمود وقاعدة انتصارات ثورة عميان يرتكزان المي شرطين اساسيين :

"برّا، بالستعمار"!



فحري بنا ، ونحن على ابواب تحديد الاهداف المرحلية لنظال الشعب التحرير الفلسطيني ، آن نلتفت الاستخلاص الدروس في قوانين حرب التحرير الشعبية ، من هذه الثورة العربية الشقيقة ، قبل أن نغوص في اعماق

في مطلع عامها العاشر ، تقسدم الثورة في عمان لشقيقتها حركة التحرر الوطنيي الفلسطينية هدية متواضعة : لا غنى عن خلفيسة آمنة وعن غرض سلطة الشعسب على اراضيه المحررة ، اذا كان

كان العام الماضي من تاريخ الثورة في عمان هو بلا شيك

عام النضال ضد الغزو الايراني الذي يدخل الان شهره السادس .

وبعد نصف عام من سعب الحكم الرجعني الشوفينسي الإيسرانسي

حفظ الامن الامبريالي ، بالتدخيل السافير المباشير ضيد الارض

اولا: اسدت قوات الثورة الهزائم المنكرة للقوات الايرانية المازية اوالى

توات اسنادها البريطانية القابوسية . اعلس الشاه انه سيصفى الثورة

خلال اسبوع . وبعد شهر من الغزو اعلنت السلطات الايرانية فتح طريق

صلالة \_ تمريت \_ مسقط . ومعذلك لم يستطع احد منهم أن يدعو

سحانيا و احدا لقطع الرحلة بين صلالة وتمريت بالسيار · لماذا

لان « الخط الاحمر » تحول الـــى مستنفع تغرق فيــه القــوات

الايرانية ،ومعتزايد الفشلوالاخفاقعمدت موات الفزو الى سياسة

الارض المحروقة أعلى الطريقة الاسرانيلية : تحميل المواطنيين

ثمن عجز الامبريالية وعملائه اعسن اقتفاء أثر الثوار ، بواسطة

ثانيا : امام الفشل المتزايد للحملة الايرانيه ب التي سبقها سجل

طویل من الفشل البریطانی علمی امتداد سانوات \_ وخسیمة تصاعد

الاحتجاج الوطني ضد الغزو الايراني، اقدمت بعض الانظمة العربيه على

طرح مشروع وساطة جامعة الدول العربية في " النزاع " بين سلطنه

عمان واليمن الديمقراطية . لقدتم حنى الان احباط معظم الجوانب الخطيرة لمشروع الوساطة هذا عبرغض اليمن الديمقراطيه اعتبار

نفسها طرفا في «النزاع » وواصر ارهاعلي ان القضية هيي بين قابوس

وشعبه ، والمطالبة بالتحقيسق في الوجود العسكري الاميركسي

والبريطانسي والايرانسي في عمان. كذلك . فان الجوله التسي قام بها

وغد الجبهة الشعبية تتحرير عمان والخليسج العربي على عدد من الدول العربية على اعتبارها المثل الحقيقي للشعب العماني

المقاتل . صاحب النزاع الحقيق على السلطنة العميلة . كانت خط وة

اضافية على طريق فرض الاعتراف بموضوع النزاع الفعلي : رفض

شعب عمان الهيمنة الامبريالية والغزو الإيراني والحكم العشائري

وهكذا تجد الثورة تفسها وهيعلي ابواب عامها العاشر امام

□ معركة التصدي لسياسية القلمة الحرب » في عمسان • المتمثلة بالدرجة الاولسي بالغزو الإيرانسي الذي يمثل نزايد الهيمنه الاميركية

علسى منطقة عمان والخليج .وفي هذا الصدد . نحد أن انظمهة

الإنبطاح أمام أميركا تزداد انبطاحاامام نظام الشاه العميل • ضارحة

بعرض الحائط ابسط مستلزم التضامن العربي في وجه عدوان سافس على ارض عربية و يتنافى وكل مواثيق التضامن العرب

🗖 معركة التصدى لسياسية " تعريب الازمه " عن طريق مشروع

ان هاتين ألمعركتين جزء اساسيمن معركة جميع أتعرب الحباط

لهذه الهجمة ، في عمان والخليج ، يرتكز أنسى أتسعى لتطويق الثورة

الرطنية ، بالوساطات بعد غشل تطويقها بواسطة الغزّو والحمالات العسكرية المتنائية ؟ وغرض الإمن الأمبريالي عن طريق دركيين

مدججين بالسلاح: أيرآن منجهة والنظام السعودي من جهة ثانية ،

يتوليان بسط نفوذهما علميهاقي الدويلات وانظمتها ، وبحرسان

ازاء ذلك لا يسعنا آلا أن نكرر مأقلناه وشددنا عليه دائما من ضرورة

اوسع التضامن مع الثورة في عمان بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير

عمان والخليسج العربي \_ في هذه الفترة الحرحة بالسيات ، ان

((اعادة ارتباط )) انظمـة الإبطـاعبايـران ما هو الا الوجه الاخــر

ولا يسعنا الا أن نبرز التقصير في المستوى المطلوب لمساندة الشورة في عمسان والدن الديمقر اطبه من قبل كافه القوى المنضوية في المعسكر

وعلى كل حال ، عالثورة ماضية في طريقها ، وعشية عامها العاشر، تقف لتؤكد ان هـــزم الاستعماروعمالانه ممكن ، رغم كل حـو الاستسلام المشاع في المنطقية ، وها هــي تقذف في وجهه صيحة انشودتها الشعبة : « دقت ساعـة التحرير ، برا ، يا استعمار »!

الهجمه الامبريالية الامركية على المنطقة • فان المحور الرئي

الثروة النفطية المنهوبة من امــامشعوبنا .

لاعادة ارتباطها بالامبريالية الامبركية.

المناهض للاميربالية عربيا وعالما .

العمانية والخرق الفظ لسيادة العرب القومية ، ماذا نجد ؟

للثورة ان تواصل نضالها من اجهاالنصر والتحرير الشامل •

المزيد من التضامن لهزم الحملة الايرانية وافشال

الكتب والنصوص ،

مخططات الاستبغاب

احراق ونسف مساكن الاهالي

الارهاسي . العميال .

وساطـة الحامعة العربية .

معركتين في أن معا

بيروت ١٧ /١/ ١٩٧٤ - العدد ١٧٥ - السنة ١٦ - الثمن ٥٥ قد ك

# معنى القرارات التاريخية للمجلس الوطنى الفلسطين



قناع التصليل فحث مصرللوجه الأميركوث الامبركالى البشع